



دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس

المرحلة الثانوية بجدة

(دراسة تطبيقية على الهيئة الإدارية التعليمية والمعلمين بالمدارس الحكومية بجدة)

**The Role of Applying the Madrasati Platform on
Institutional Excellence in Jeddah Secondary Schools.
(An Applied Study on the Educational Administrative Staff
and Teachers in Public Schools in Jeddah)**

إعداد

أحمد عوض سليمان باقر

Ahmed Awad Suleiman Baqaar

محمد عبد الكريم بخاري حداد

Muhammad Abdul Karim Bukhari Haddad

Doi: 10.21608/ajahs.2023.307805

استلام البحث ٢٠٢٣/٤/١٣

قبول البحث ٢٠٢٣/٤/٢٧

باقر، أحمد عوض سليمان و حداد، محمد عبد الكريم بخاري (٢٠٢٣). نموذج الكفاءة والفاعلية من منظور اجتماعي وإداري. *المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٧) يوليو، ٥١ – ١٠٦.

<http://ajahs.journals.ekb.eg>

**دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة
(دراسة تطبيقية على الهيئة الإدارية التعليمية والمعلمين بالمدارس الحكومية بجدة)
المستخلص:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة من خلال التحقيق في ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: مرونة العملية التعليمية، وتفعيل دور الأسر في عملية التعليم، وتسهيل التواصل بين الطلبة ومعلميهم. واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، كما استخدمت الدراسة الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة. وتكون مجتمع هذه الدراسة من كافة أعضاء الهيئة الإدارية التعليمية والمعلمين العاملين في المدارس الحكومية الثانوية في مدينة جدة، بينما تحددت عينة الدراسة من (١٥٢) عضواً من أعضاء الهيئة الإدارية التعليمية والمعلمين العاملين في المدارس الحكومية الثانوية بمدينة جدة. وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٣-١٤٤٤. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود دور ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق منصة مدرستي بأبعادها مرونة العملية التعليمية، وتفعيل دور الأسر في عملية التعليم، وتسهيل التواصل بين الطلبة ومعلميهم على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، والخبرة، والمرتبة الوظيفية، وطبيعة العمل. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل منصة مدرستي بالمدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية وتحديدًا في مدينة جدة، بالإضافة إلى نشر ثقافة التميز المؤسسي في المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستواها وتعزيز تنافسيتها.

الكلمات المفتاحية: منصة مدرستي، التميز المؤسسي، المدارس، المرحلة الثانوية.

Abstract:

This study examined at three key areas: the flexibility of the educational process, engaging the role of families in the educational process, and promoting communication between students and their teachers. Its goal was to determine the impact of applying the Madrasati platform on institutional excellence in secondary schools in Jeddah. The analytical descriptive approach was used in this study to accomplish its goals. The questionnaire served as the primary instrument for the research's data collection from the study sample. The research sample was

comprised of (152) members of the educational administrative staff and teachers employed by government secondary schools in Jeddah, represented the entire population of educational administrative staff and teachers in the city of Jeddah. They were chosen in the second semester of 1443–1444 using a simple random technique. The results of this study concluded that there is a statistically significant role at the level ($\alpha \leq 0.05$) for applying the Madrasati platform with its dimensions of flexibility of the educational process, activating the role of families in the education process, and facilitating communication between students and their teachers on institutional excellence in secondary schools in Jeddah. The results also showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the average responses of the study sample towards the role of applying the Madrasati platform on institutional excellence due to the variables of educational qualification, experience, job title, and nature of work. The study recommended the necessity of activating the Madrasati platform in public schools in the Kingdom of Saudi Arabia, specifically in the city of Jeddah, in addition to spreading the culture of institutional excellence in public schools in order to improve their level and enhance their competitiveness.

Keywords: Madrasati platform, institutional excellence, schools, secondary school.

مقدمة

لقي التعليم في المملكة العربية السعودية اهتماماً واسعاً، وتحديداً بعد التوجه نحو الاعتماد للمؤسسات التعليمية، والذي ركز على تحسين العملية التعليمية من خلال تطبيق العديد من نظم ضمان الجودة التي تهدف إلى تحسين كافة الأطراف التي ترتبط مع المؤسسات التعليمية سواء كانت من موارد بشرية أو من مرافق داخل المدرسة أو من البرامج وأساليب التدريس المتبعة، أو من خلال الخدمات التي تقد للطلبة في تلك المؤسسات.

وهناك العديد من المؤشرات التي تدل على اهتمام المملكة العربية السعودية في العملية التعليمية، وأبرزها برنامج تطوير التعليم وما احتوته من مشاريع لتأهيل

القيادات التربوية وتطوير قدراتها وأدائها، حيث يسعى برنامج تطوير التعليم إلى تهيئة القادة التربويين وتطوير أدائهم المهني وأداء موظفيهم ومواكبة كافة التطورات السريعة في القطاع التعليمي (الختعمي والألفي، ٢٠٢٠).

وقدمت المملكة العربية السعودية نموذجاً هاماً في إدارة التميز التنظيمي، وهو "نموذج الملك عبد العزيز للتميز"، ويركز هذا النموذج على تحقيق التميز المؤسسي، حيث يستند هذا النموذج على عدة معايير أبرزها التخطيط الاستراتيجي والموارد البشرية ونتائجها، والشراكات، والعمليات والمنتجات والخدمات. وتستخدم المؤسسات السعودية ومنها المدارس لهذا النموذج من أجل تحقيق التحسين المستمر لعملياتها وخدماتها وبرامجها الأخرى (خميس، ٢٠١٧). ولا بد من الإشارة إلى أن المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات -وتحديداً بعد جائحة كورونا- أصبحت تعمل على نطاق أوسع، فلم تقتصر جهود المدارس فقط على تعليم الطلبة الموجودين فيها، بل امتد ليشمل هذا التعليم أسرة الطالب، تحديداً عندما تم إشراك المنصات التعليمية بشكل واضح في التعليم. حيث أصبح الأسرة قادرة على تقييم العملية التعليمية والدروس التي يتلقاها أبنائهم ومشاهدتها. وبذلك، فإن المنصات التعليمية أصبحت مظلة واسعة تشمل عدداً كبيراً من الطلبة، ومن خلال هذه المنصات، أصبحت المدارس قادرة على نشر ثقافتها وأسسها ورؤيتها (وحشة، ٢٠٢٢).

ولقد صاحب التقدم التكنولوجي السريع حاجة ملحة جداً لتبني أنظمة تعليمية متطورة تتناسب مع كافة التغييرات التي تجتاح العالم جراء أزمة كورونا، والتي أدت إلى تغيير مفهوم العاملين في المجال التعليمي حول طبيعة المؤسسات التعليمية وأهدافها وأساليبها واستراتيجياتها التعليمية. فبعد هذه الجائحة لم تعد مؤسسات التعليمية معتمدة على عناصر الزمان والمكان في إيصال التعليم للطلبة، ولكن أصبح الطلبة قادرين على الالتحاق بالمؤسسات التعليمية وإكمال دراستهم في الأوقات التي تناسبهم. لذلك، أصبح من الضروري أن تتماشى المؤسسات التعليمية السعودية في ركب التطور التكنولوجي، ومواكبة التقدم السريع الذي يشهده التعليم، من أجل حجز مكان واضح في المنافسة العالمية التي تشهدها مؤسسات التعليم في كافة أنحاء العالم. ولن تتمكن المؤسسات التعليمية من حجز مكانها إلا إذا قامت بإدخال التقنيات التكنولوجية والاتصالات والتغييرات التنظيمية في استراتيجياتها التعليمية. (العيان، ٢٠١٩).

ومن أجل مواكبة هذا التطور، تم إطلاق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، وهي أول منصة سعودية حكومية تشرف عليها وزارة التعليم، وتهدف إلى تزويد كافة الطلبة بالعلوم والمعارف والمهارات عن بُعد، وتساعدتهم في إكمال مسيرتهم التعليمية. وما زالت منصة مدرستي مفعلة في المدارس إلى الآن، حيث يتم استخدام هذه المنصة من قبل الطلاب والمعلمين لإثراء العملية التعليمية من خلال

المعلومات والأنشطة التعليمية الموجودة فيها، بالإضافة إلى أنها تمكن الطلبة من حضور الدروس في حال غيابهم عن المدرسة نظراً لأن تلك الدروس مسجلة على المنصة. وكذلك تمكنهم من حل الواجبات والاختبارات الدراسية. (الشهري والشهري، ٢٠٢١). وقد أشارت العديد من الدراسات على فاعلية منصة مدرستي في العملية التعليمية، كدراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٢) ودراسة Aldossry (2021) أيضاً.

والجدير بالذكر أن الجهد الذي تبذله المدرسة في تعليم الطلبة باستخدام المنصات التعليمية أصبح ملموساً، وهذا الجهد يحدث فرقاً واسعاً لدى الطلبة والمعلمين وأسرهم. كما أن هذه المنصات أصبحت تعكس مدى تميز المدرسة وتمكينها من استغلال التقنيات والمنصات في التعليم، وبذلك تكون هذه المنصات عاكساً لصورة التميز المؤسسي في تلك المدارس. إضافة إلى ذلك، فإن هذه المنصات تستطيع أن تجسد أهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية وتعمل على تجسيد الأدوار الفعلية لأساليب وطرق تطوير المناهج وتعليم الطلبة (المغربي، ٢٠٢١). وفي ضوء ما سبق تأتي الفكرة البحثية والتي تهدف إلى دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة.

مشكلة الدراسة

تنبثق مشكلة هذه الدراسة من خلال محاولتها في البحث عن دور استخدام منصة مدرستي وتطبيقها بشكل فعال في العملية التعليمية على تحقيق التميز المؤسسي في المدارس، وتحديدًا في الجوانب التي تخص النتائج الإيجابية التي تنتولد من خلال تفعيل هذه المنصة، والتي تتمثل في تحسين الخدمات التعليمية وضمان استمراريتها ومرونتها، وسهولة إيصال المعلومات لكافة الأطراف المعنية بها، سواء الطلبة، والمعلمين، ومدراء المدارس والمسؤولين في إدارة التعليم. بالإضافة إلى أنها تفعل من مشاركة الأسر في العملية التعليمية الموجهة لأبنائهم وتحسن رضاهم عن المدرسة وتجعلهم ينظرون إليها على أنها مميزة. وينبع رضا الأسر من خلال ارتفاع تحصيل أبنائهم العلمي نتيجة استخدام الأساليب التقنية الموجودة في هذه المنصة، والتي تسهل على الطلبة فهم المواد العلمية، بالإضافة إلى أنها تحسن من ثقة الأسر بأن أبنائهم الطلبة سوف يلتحقون بالمدرسة في الظروف الاستثنائية والتي تتطلب غيابهم عن المدارس وجاهياً. كما أن هذه الدراسة تحاول أيضاً في البحث عن دور الاستخدام والتطبيق بشكل سليم وبشكل فعال لمنصة مدرستي على تحسين عملية التواصل بين الطلبة وبين المعلمين، والتي تجعل عملية التواصل فعالة وسهلة، وبالتالي سوف يتولد علاقة ترابط بين الطلبة وبين معلمهم مما ينعكس بشكل إيجابي على نظرهم للمدرسة وبالتالي سوف تكتسب هذه المنصة مكانة متميزة لدى طلبتها.

ومن هذا المنطلق تولدت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن دور تطبيق منصة مدرستي في المدارس الثانوية الحكومية على تحقيق التميز المؤسسي في تلك المدارس. وتدور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيسي التالي:

- ما دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة؟

وينبثق منه الأسئلة التالية:

- ما دور تفعيل دور الأسر في عملية التعليم عند تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة؟
- ما دور المرونة العملية في التعليمية عند تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة؟
- ما دور تحسين التواصل بين الطلبة والمعلم عند تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة؟
- (في $\alpha < 0.05$ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة، والمرتبة الوظيفية، وطبيعة العمل)؟

فرضيات الدراسة

انطلاقاً من مشكلة هذه الدراسة التي تركز على تحليل فاعلية منصة مدرستي وأثرها على التميز المؤسسي في مدارس المرحلة الثانوية؛ فقد تم صياغة فرضيات عدة، يمكن اختيارها للإجابة عن أسئلة الدراسة. وتحقيقاً للأهداف المرجوة منها؛ فإن هذه الدراسة تسعى إلى فحص الفرضيات الآتية:

- ($\alpha < 0.05$ الفرضية الرئيسية: يوجد دور ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) لتطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة.
- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد دور ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (لمرونة العملية التعليمية على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة $\alpha < 0.05$) الثانوية بجدة.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد دور ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (لتفعيل دور الأسر في عملية التعليم على التميز المؤسسي بمدارس $\alpha < 0.05$) المرحلة الثانوية بجدة.

- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد دور ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) للتواصل بين الطلبة والمعلمين على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة.
- الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور تطبيق منصة ($\alpha < 0.05$) مدرستي على التميز المؤسسي تعزى إلى (المؤهل العلمي، والخبرة، والمرتبة الوظيفية، وطبيعة العمل).

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال جانبين أساسيين وهما الجانب النظري والجانب التطبيقي. وفيما يلي عرضاً مفصلاً لهذه الجوانب:

أولاً: الأهمية النظرية

- تنبثق الأهمية النظرية لهذه الدراسة كونها من الدراسات المحدودة -بحسب علم الباحث- التي بحثت في استخدام منصة مدرستي ودورها بالتميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة. لذلك، تعتبر هذه الدراسة إثراء المكتبة السعودية، من خلال المعلومات التي سوف تقدمها حول أهمية التميز المؤسسي وطرق تحسينه وتحديداً في القطاع التعليمي والمدارس.
- تساهم هذه الدراسة في النهضة التعليمية التي دعت إليها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالمدارس والطلاب ورفع كفاءة العملية التعليمية وتميزها. وبذل كافة الجهود للنهضة في القطاع التعليمي وإعداد موارد بشرية مؤهلة وقادرة على التعليم والإبداع والتطوير والابتكار.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- من الممكن أن تساهم هذه الدراسة في مساعدة مديري المدارس عند التخطيط لتحسين عناصر العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية. ومحاولة وضع خطة قوية لرفع كفاءة تلك العناصر، سواء كانت من الناحية المادية أم المعنوية، واتخاذ كافة الإجراءات التي تضمن تحقيق التميز في المدارس، والارتقاء بعملها ومواكبة التطورات في كافة المجالات المتعلقة بها.
- من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تحسين معرفة المعلمين في المدارس حول أهمية التميز المؤسسي، وهذا ما يدفعهم إلى تحسين أدائهم ودعم العملية التعليمية بكافة قدراتهم.

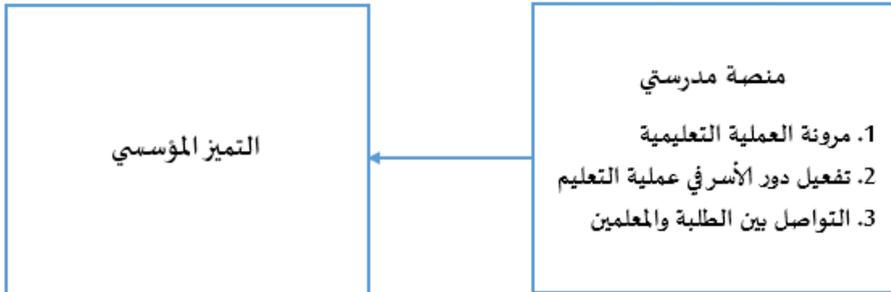
أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة.
- المشاركة في تحقيق الرؤية التي رسمتها المملكة العربية السعودية من خلال رؤية ٢٠٣٠، والتي دعت إلى ضرورة الانطلاق نحو التميز والرقي في العملية التعليمية في كافة مراحلها ومناهجها وطرقها.
- التعرف على دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال مرونة العملية التعليمية وضمان استمراريتها.
- التعرف على دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تفعيل دور الأسر في العملية التعليمية وبالتالي تحقيق رضا الأسر عن أداء النظام المدرسي ككل.
- التعرف على دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تسهيل التواصل بين الطلبة وبين معلمهم.
- الإسهام في دعم وتفعيل استخدام التقنيات التكنولوجية والمنصات التعليمية في عملية التعليم الموجهة للطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية.
- تقديم توصيات تساعد على تفعيل منصة مدرستي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة.

نموذج الدراسة

تتضمن الدراسة الحالية نوعين من المتغيرات، الأول يتمثل بتطبيق منصة مدرستي وهو المتغير المستقل، في حين أنّ الثاني يتمثل بالتميز المؤسسي وهو المتغير التابع، ويوضح الشكل (١) طبيعة العلاقة بين المتغيرات.



الشكل رقم ١. نموذج الدراسة

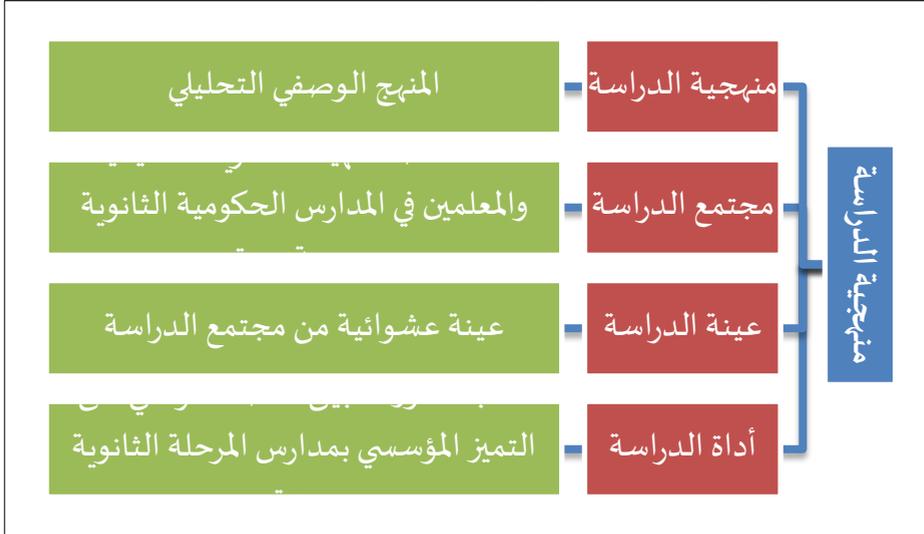
حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: التعرف على دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة.
- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٤/١٤٤٣هـ.

- الحدود المكانية: اقتصرت الحدود المكانية لهذه الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية بجدة.

منهجية الدراسة

يبين الشكل التالي منهجية الدراسة التي سُنِي عليها الدراسة الحالية:



الشكل رقم 2. منهجية الدراسة

مصطلحات الدراسة

تحتوي الدراسة على عدة مصطلحات أساسية وهي منصة مدرستي، والتميز المؤسسي. وقدم هذا الجزء توضيحاً لمعنى كل من هذه المصطلحات كالتالي:

منصة مدرستي

هي نظام تعليمي يعتمد على الويب، تم إنشاؤه من قبل وزارة التعليم السعودية، ويشتمل على مجموعة أدوات الكرتونية تدعم الطلبة في تعلمهم واكتساب مهارات تكنولوجية ومعرفية تتوافق مع الثورة التقنية، كما أنها تساعد في تحقيق أهداف المناهج التعليمية (الشهراني والشهري، ٢٠٢١).

ويعرف الباحث منصة مدرستي إجرائياً بأنها نظام تعلم الكرتوني سعودي، يعمل كمدرسة افتراضية، ويهدف إلى خلق بيئة تعليمية الكرتونية للمعلمين والطلبة من أجل استمرار عملية التعليم وضمان مشاركة الطلبة فيها.

التميز المؤسسي

هو طريقة لتطوير وترقية أداء عمل المؤسسات من أجل ضمان مواكبتها للتطورات في كافة المجالات، وتعزيز قدراتها على تطبيق كافة المفاهيم الإدارية والحديثة والمستدامة (الرفاعي، ٢٠٢١).

ويعرف الباحث التميز المؤسسي إجرائياً بأنه الأسلوب الذي تتبعه المدارس الثانوية بمدينة جدة من أجل تطوير أعمالها وتحسين أدائها لكي تتماشى مع التطورات التكنولوجية والإدارية الحديثة من حولها.

الدراسات السابقة و الإطار النظري

المبحث الأول: الدراسات السابقة

المحور الأول: منصة مدرستي

أجرى العتيبي وآخرون (٢٠٢٢) دراسة تهدف إلى تقييم منصة مدرستي من وجهة نظر الطلبة ومعلمهم وقادة المدارس في أربعة نواحي وهي الناحية التقنية وجودة المحتوى التعليمي وجودة التدريس ومعايير تقويم الطلبة. واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، كما استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة، والتي تكونت من (٣٣) قائد مدرسة، و(١١٣) معلم، و(٣٣٦) طالب من المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن منصة مدرستي تلقى قبولاً ورضاً كبيراً في المدرسة لدى كافة أفراد عينة الدراسة حيث أنهم راضون عن كافة النواحي المرتبطة بها. وقد كشفت النتائج أن معيار جودة التدريس في منصة مدرستي حصل على الترتيب الأعلى لموافقة عينة الدراسة، يليه معيار جودة المحتوى، ثم المعيار التقني، وأخيراً معيار تقويم الطلبة. وأوصت هذه الدراسة بضرورة توفير الدعم التقني اللازم للمدارس من أجل مساعدتهم على تفعيل منصة مدرستي ومواجهة المشكلات التي قد تواجههم أثناء استخدامها.

وأجرى نجم الدين (٢٠٢١) دراسة تهدف إلى الكشف عن واقع استخدام منصة مدرستي في عملية التعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات. واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، كما استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة، والتي تكونت من (٥٣٩) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية في مدارس جدة. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقون على استخدام منصة مدرستي بدرجة كبير، حيث أن هذه المنصة تتيح التأكد من حضور المعلمات لحصصهم، وتساعد المعلمات على تنويع أساليبهم التعليمية والتقويمية للطلبة. كما كشفت النتائج أن منصة مدرستي تساهم في تحسين المهارات التقنية للمعلمات وللطالبات أيضاً، وتنمي لديهم مهارات البحث عن المعلومات.

كما أجرى الدوسري (2021) Aldossry دراسة هدفت إلى تقييم منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمين السعوديين لاستخدامها كمنصة أولية للتعليم عن بعد، والتحقيق في أهم مزايا هذه المنصة، والكشف عن أبرز عيوبها. واتبعت هذه الدراسة المنهج النوعي لتحقيق أهدافها، كما استعانت الدراسة بالمقابلة شبه المنظمة

كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة، والتي تكونت من (٣) معلمين من المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن المعلمين يحتاجون للمزيد من المعرفة التقنية من أجل التعامل مع تلك المنصات، وهم بحاجة لدورات تدريبية مكثفة تستهدف المعلمين والطلاب معاً من أجل خلق وتعزيز بيئة تعليمية ناجحة. كما كشفت النتائج أن أبرز عيوب التعليم بهذه المنصة هو غياب الطلبة عن حصصهم الدراسية، وبالتالي عدم التزامهم بالمقررات والاستفادة منها بطريقة صحيحة. وأوصت هذه الدراسة بضرورة إعطاء دورات تدريبية للمعلمين، ورفع وعي الطلبة حول أهمية التزامهم بحصصهم على المنصة.

وأجرى الكنانى والزهراني (٢٠٢١) Alkinani & Alzahrani دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام منصة مدرستي في عملية التعليم عن بعد، ومدى قابليتها للاستخدام ومدى اعتمادها في عملية التعليم من قبل المعلمين في المملكة العربية السعودية. واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، كما استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة، والتي تكونت من (٢٠٠) معلم سعودي تم اختيارهم بشكل عشوائي. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن المعلمون راضون جداً عن استخدام منصة مدرستي، حيث أن لها تأثير إيجابي على جودة التدريس. إضافة إلى ذلك، تتمتع هذه المنصة بسهولة استخدام عالية، وأشار المعلمون أن جودة المعلومات في هذه المنصة هي التي دفعت المعلمين لأخذ مواقف إيجابية تجاهها، كما أشارت النتائج أيضاً أن منصة مدرستي مصممة تقنياً بشكل جيد، وتضم أدوات مختلفة تسهل عملية عرض المعلومات للطلبة.

المحور الثاني: التميز المؤسسي

أجرى الرفاعي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على أبرز التحديات التي تواجه عملية تحقيق التميز المؤسسي في المؤسسات التعليمية بمحافظة ينبع، والكشف عن أهم الطرق التي يمكن اتباعها للتغلب على تلك التحديات. واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، كما استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة، والتي تكونت من (٧٣) مشرفة تربوية في إدارة تعليم ينبع في المملكة العربية السعودية. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن التحديات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي هي تحديات إدارية وتحديات تقنية. وأبرز تلك التحديات يتمثل في ضعف دعم الإدارات العليا، وضعف رقابتهم الداخلية أيضاً. بالإضافة إلى عدم استثمارهم للفرص التعليمية المتاحة، كذلك ضعف السياسات والقدرات التقنية والأمنية التي تنظم العمل، بالإضافة إلى ضعف الثقة في العاملين بتلك المؤسسات. وأكدت النتائج أن وضع السياسات والإجراءات الأمنية وتحديد صلاحية العاملين، وتبني أساليب إدارية حديثة هي من أبرز الحلول لتلك التحديات.

أما عن واقع التميز في المدارس السعودية، فقد أجرى الداود (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع تميز أداء مدارس التعليم العام الثانوية الخاصة بالبنين في ضوء معايير جائزة الملك عبد العزيز للجودة. والكشف عن أهم التحديات التي تواجه قادة المدارس في تحقيق التميز في مدارس البنين الثانوية. واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، كما استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة، والتي تكونت من (٣٨٦) مديراً في مدارس الرياض في المملكة العربية السعودية. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن واقع التميز في مدارس المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية جداً. كما أشارت الدراسة إلى أن هناك العديد من التحديات التي تواجه قادة المدارس في تحقيق التميز وأبرزها كثرة الأعباء على القادة، وارتفاع تكلفة البرامج التربوية المتعلقة بتحقيق التميز، بالإضافة إلى ضعف دافعية القادة على الترشح للجوائز التي تخص التميز. وأوصت هذه الدراسة بضرورة توفير الدعم المادي اللازم لتحقيق التميز المؤسسي في المدارس، بالإضافة على تحفيز كافة القادة والعاملين من أجل زيادة دافعيتهم نحو العمل وتبني برامج التميز من أجل تنفيذها على الواقع.

بينما سعت دراسة سرفانتس (٢٠١٨) Cervantes إلى الكشف عن تحقيق التميز في العملية التعليمية من خلال التقييم الدوري لكافة المعلمين والإداريين العاملين في المؤسسات التعليمية. واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، كما استعانت الدراسة بالمقابلة والاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة، والتي تكونت من (٣٧٦) طالباً يدرسون في المدارس الحكومية في الفلبين. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن التقييم الدوري يلعب دوراً هاماً في عملية تكوين الصورة الصحيحة عن وضع الطلبة، وعن تحصيلهم العلمي. كما أكدت النتائج أن عملية التقييم تساهم في اكتشاف كافة الجوانب التي يجب العمل على إصلاحها من أجل تحقيق التميز المؤسسي لتلك المدارس.

وفي نفس الموضوع، أجرى جابار (2017) Jabar دراسة هدفت إلى تحليل كافة الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها في المدارس من أجل تحقيق التميز المؤسسي فيها. واتبعت هذه الدراسة المنهج التحليلي لتحقيق أهدافها، وتمت الاستعانة بنموذج سبريدلي لتحليل النتائج. كما تم إجراء هذه الدراسة في ثلاثة مدارس إندونيسية في باندونغ. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك عدة استراتيجيات مؤسسية يمكن استخدامها داخل المدرسة من أجل تحقيق التميز وهي اختيار كادر المدرسة بعناية، والاهتمام بتحسين المدرسة وتطوير مقتنياتها وأدواتها، والحفاظ على موظفي المدرسة ودعمهم مهنيًا، بالإضافة إلى خلق ثقافة التميز في المدرسة والمحافظة عليها والسعي لتحقيقها.

بينما أجرى غالب (٢٠١٧) Ghaleb دراسة تهدف إلى الكشف عن مدى تحقيق التميز المؤسسي في المدارس من وجهة نظر مدراء المدارس، وبيان كافة الاحتياجات اللازمة لتحقيق التميز في المؤسسات التعليمية الكويتية. واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، كما استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة، والتي تكونت من (٨٣٢) مدير في مدارس دولة الكويت. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن التميز المؤسسي في المدارس الكويتية جاء بمستوى متوسط من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث أشار المدراء إلى ضرورة إجراء تغييرات ضرورية في مدارس التعليم العام من أجل تحقيق التميز فيها. كما كشفت الدراسة أن أبرز الاحتياجات اللازمة لتحقيق التميز المؤسسي في المدارس الكويتية هي زيادة الأجور والمكافآت في المدارس. وأوصت هذه الدراسة بضرورة تطوير وتعديل الإجراءات والقوانين التقليدية لمواكبة التدريس الحديث وتحقيق التميز المؤسسي في المدارس، بالإضافة إلى ضرورة جعل عملية التقييم لعناصر العملية التعليمية أمراً مشتركاً ما بين الإداريين والمعلمين لتحقيق أعلى قدر من الاستفادة من معلومات التقييم.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تم استعراضها في هذا الفصل، والتي بحثت في نفس مجال الدراسة الحالية وهو واقع استخدام منصة مدرستي وعلاقته بالتميز المؤسسي، فقد وجد الباحث أن هناك جهود بحثية واسعة تم إجراؤها في هذا المجال، حيث أن العديد من الدراسات ركزت على مدى استخدام منصة مدرستي وشجعت على استخدامها وبينت مزاياها ودرست واقعها كدراسة العنبيبي وآخرون (٢٠٢٢). وكشفت بعض الدراسات عن التحديات التي تواجه استخدام هذه المنصة كدراسة (Aldossry 2021). بينما في موضوع التميز المؤسسي، تعمقت بعض هذه الدراسات في واقع تحقيق التميز في المؤسسات التعليمية كدراسة الداود (٢٠٢٠). كما تطرق بعض تلك الدراسات إلى محاولة بيان أهم الأساليب والطرق التي من الممكن تحقيق التميز المؤسسي فيها كدراسة Jabar (2017).

ومن خلال عرض هذه الدراسات، تكشفت الفجوة البحثية في الدراسة الحالية وهي نقص الدراسات التي بحثت في دور تفعيل المنصات التعليمية في المدارس على التميز، حيث ناقشت أهداف الدراسات السابقة واقع التميز المؤسسي وأهدافه، وتحدياته، ولم تتطرق أي من هذه الدراسات للمنصات التعليمية على الرغم من أهمية هذه المنصات وتحديداً بعد جائحة كورونا، لذلك توجه الباحث نحو موضوع المنصات التعليمية ودور تفعيلها، تحديداً وأن هذه المنصات لم يتم إيقاف التعامل معها

بعد جائحة كورونا، بل أن وزارة التعليم تقوم بتطوير تلك المنصات من أجل الاستعانة بها في العملية التعليمية ومشاركة الطلبة فيها حتى أثناء التعليم الوجيه. وقد تمكّن الباحث الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال توظيفها في كتابة الإطار النظري للدراسة الحالية. كما أن هذه الدراسات مكّنت الباحث من بلورة مشكلته الرئيسية، وساعدته على وضع نقطة انطلاق له لإجراء الدراسة الحالية كونها تعتبر خلاصة لكافة النتائج البحثية التي توصلت إليها الدراسات.

ومن خلال التعمق في تلك الدراسات، نجد أن معظم هذه الدراسات قد استخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه، مثل دراسة الكناني والزهراي (٢٠٢١) Alkinani & Alzahrani ودراسة الرفاعي (٢٠٢١). كما أن غالبية هذه الدراسات استعانت الاستبانة كأداة بحثية رئيسية لجمع البيانات من عينتها مثل دراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٢) ودراسة الشهري والشهراي (٢٠٢١). وتم إجراء هذه الدراسات في مجموعة بلدان وهي السعودية وإندونيسيا والفلبين والكويت. وامتدت هذه الدراسات على مدار (٨) سنوات، حيث كان أحدث هذه الدراسات عام (٢٠٢٢) وأقدمها عام (٢٠١٤).

ولا بد من التأكيد على مدى تشابه دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة، حيث أنها استخدمت نفس المنهج المستخدم في دراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٢) ونجم الدين (٢٠٢١) وهو المنهج الوصفي. كما أنها استعانت الاستبانة المغلقة كمصدر أساسي لجمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة مثل دراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٢) ودراسة الداود (٢٠٢٠).

ولكن تختلف الدراسة الحالية مع دراسة الدوسري (2021) Aldossry في المنهج المستخدم، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، بينما اعتمدت دراسة (2021) Aldossry على المنهج النوعي. كما تختلف الدراسة الحالية في أداة الدراسة عن دراسة كلا من (2021) Aldossry ودراسة (٢٠١٨) Cervantes واللذان استعانتا بالمقابلة كأداة لجمع البيانات، بينما استعانت الدراسة الحالية بالاستبانة لجمع بياناتها من العينة المستهدفة.

وتماشياً مع ما تم ذكره، سعت هذه الدراسة إلى استمرار عملية التحقيق في دور استخدام منصة مدرستي على التميز المؤسسي، ولكن ما يميز الدراسة الحالية هو تعمقها بالعديد من الجوانب التي تخت منصة مدرستي وهي المعلمين ومهاراتهم وقدراتهم، والطلبة ومدى تقبلهم لاستخدام المنصة في عملية التعليم، بالإضافة إلى المدرسة وتجهيزاتها التقنية التي تساعد في تفعيل استخدام المنصة فيها. كما أن هذه الدراسة تعمقت في علاقة منصة بمدرستي بالتميز المؤسسي، كون استخدام هذه المنصة يحقق عدة أمور إيجابية منها المرونة في عملية التعليم، وإمكانية تحسين

الخدمات المدرسية وإيصال المعلومات للطلبة. كذلك سهولة التواصل بين المدرسة والمعلمين وبين أسر الطلبة.

كما أن هذه الدراسة تتميز بتفرداها بالعينة وهي مدراء المدارس ومعلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة، بالإضافة إلى تركيزها على المرحلة الثانوية كونها المرحلة الهامة والانتقالية التي تؤثر في شخصية الطلبة في الجامعات وعلى مهاراتهم وتحديد المهارات التقنية التي قد يكتسبونها عند استخدام منصة مدرستي. لذلك لا بد من أن تكون المدرسة أنموذجاً لطلبتها، ومؤثراً في شخصياتهم ومهاراتهم. وهذا الأمر عاملاً ضرورياً في ظل النهضة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في مختلف قطاعاتها وتحديدًا في القطاع التعليمي.

ثانياً: الإطار النظري

يتمحور الإطار النظري لهذه الدراسة حول موضوع استخدام منصة مدرستي وعلاقتها بالتميز المؤسسي بالمدارس، ويتفرع الإطار النظري إلى مبحثين رئيسيين وهما: منصة مدرستي والتميز المؤسسي. وفيما يلي عرضاً لهذه المحاور بالفصيل.

المبحث الثاني: التقنية في التعليم

نظراً لما يشهده العالم في الوقت الحالي من التطور التكنولوجي الهائل والذي طال كافة القطاعات والتي من أبرزها القطاع التعليمي فقد أصبح هناك نقلة نوعية في التعليم وتم اشراك التقنية بالتعليم بشكل كبير جداً، وظهرت هذه المشاركة بشكل كبير جداً بعد جائحة كورونا والتي أجبرت كافة الطلبة في شتى أنحاء العالم نحو الانتقال للتعلم الإلكتروني بدلاً من التعليم الوجاهي.

والتعلم الإلكتروني هو تعليم معزز بالتكنولوجيا الرقمية، والتي تستخدم مواد تعليمية بتنسيقات مختلفة تحتوي على صور وفيديوهات وأصوات يتم تقديمها على جهاز رقمي مثل الكمبيوتر أو الجهاز المحمول الذي يهدف إلى دعم التعلم. إن التعلم الإلكتروني يدمج مجالين معا وهما التعلم والتكنولوجيا، حيث أن التعلم هو العملية المعرفية لتحقيق المعرفة، بينما التكنولوجيا هي الأداة التي تمكن عملية التعلم (المغربي، ٢٠٢١).

ويعتقد الكثير من الناس أن التعلم الإلكتروني هو شكل جديد من أشكال التعلم، ولكن في الواقع، بدأت العديد من البلدان باستخدام التعلم الإلكتروني منذ بداية انتشار الإنترنت، حيث كان الهدف الأول من استخدام هذا الشكل من التعليم هو زيادة جودة التعليم وتحسين حصيلة الطلبة المعرفية. ويعتبر التعلم الإلكتروني فعالاً بشكل كبير، كونه يضم عدد من المميزات وأبرزها (Aldossry, 2021):

- يساعد التعلم الإلكتروني الطالب على التعلم إلكترونياً في أي مكان وزمان.
- يساهم التعلم الإلكتروني في زيادة عدد الطلاب المستفيدين من المادة التعليمية.

- يسمح التعلم الإلكتروني بتبادل المهارات والخبرات بين المؤسسات التعليمية في أكثر من دولة.
- يمكن التعلم الإلكتروني من التقييم السريع للطلبة ومراجعة نتائجهم وتقديم تغذية راجعة لهم.
- التقليل من التكاليف المادية والضغط النفسي الناتج عن ذهاب الأطفال للمدرسة
- يسهل التعلم الإلكتروني من عملية الوصول إلى المعلومات والاطلاع على تجارب الآخرين التعليمية إلكترونياً مما يعمل على تقليل الوقت والجهد والتكلفة. وهناك أساليب مختلفة للتعلم الإلكتروني، منها (وحشة، ٢٠٢٢):
- التعلم الإلكتروني المتزامن: وهو نوع من التعليم يلتقي فيه كل من المعلم والطالب في نفس الوقت، وهناك اتصال متزامن بينهما بالنص أو الصورة والصوت.
- التعلم الإلكتروني غير المتزامن: وهو شكل من أشكال التعليم لا يتطلب حضور المعلم والطالب في نفس الوقت، ويمكن للمدرس وضع الدروس على المواقع الإلكترونية أو المنصات التعليمية، ويمكن للطلاب الوصول إلى دروسه متى شاء باتباع تعليمات المعلم.
- التعلم المدمج: وهو أسلوب يجمع بين التعليم المتزامن وغير المتزامن، حيث يستخدم وسائل اتصال متعددة مثل إيصال الدرس المباشر في الفصل ، والتواصل عبر الإنترنت ، والتعلم الشخصي أو التعلم الذاتي.

المبحث الثالث: التميز المؤسسي

يحتوي هذا المبحث على مفهوم التميز المؤسسي، وأهدافه، كما يستعرض أبعاد التميز المؤسسي، كما سيتعرض أيضاً نبذة عن التميز المؤسسي في المؤسسات التعليمية بالإضافة إلى معوقات التميز المؤسسي في المؤسسات التعليمية. كما تطرق هذا المبحث إلى التميز المؤسسي والمنصات التعليمية، وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لهذه العناوين.

مفهوم التميز المؤسسي

التميز باللغة العربية يعني التفريق أو الاختلاف عن الغير. وقد ظهر مفهوم التميز للإشارة إلى تفوق مؤسسة أو أفراد في مجال محدد على المؤسسات أو الآخرين الذين يعملون في نفس المجال. ومن هذا المفهوم، تسعى المؤسسات لاتخاذ التميز كأسلوب حياة من أجل تحقيق أهدافها بفاعلية وكفاءة (سليم، ٢٠٢٠).

ويمكن تعريف التميز المؤسسي بأنه القدرة على ابتكار أفكار جديدة وغير تقليدية والعمل على تحقيق نتائج إيجابية داخل المؤسسات بحيث تتفوق عن مثيلاتها في نفس المجال من أجل إرضاء العملاء وتلبية حاجاتهم ومتطلباتهم. ويمكن تحقيق هذا التميز من خلال وجود الأفكار المبتكرون داخل المؤسسات، ووجود مناخ تنظيمي محفز داخل تلك المؤسسات يدعم عملية الابتكار والإبداع (الهالات، ٢٠١٤).

وقد عرفت دراسة سليم (٢٠٢٠) التميز المؤسسي بأنه سعي المؤسسات وراء اغتنام الفرص المسبقة من خلال التخطيط الاستراتيجي والسعي بصورة مستمرة نحو تطوير واستدامة الخدمات المقدمة للعملاء ولأصحاب المؤسسة، عن طريق توقع حاجاتهم وتلبيتها، وبذل كافة الجهود للمحافظة على الأداء التنافسي والإيجابي الذي يحقق التميز.

وقد نوّه (٢٠١٨) Nenadál at el، بأن التميز المؤسسي أمراً ليس معقداً، بل هو خصائص تنظيمية فريدة من نوعها تتمتع بها المؤسسات من خلال تنسيق أعمالها بشكل سلس ومرن، وتنسيق أنشطتها كذلك، وبذل جهود واسعة من أجل الارتقاء بأعمال المؤسسة وتحقيق أهدافها. كما إضافة إلى ذلك، فإن التميز المؤسسي لا يقتصر على نوع واحد من المؤسسات، بل يمكن تحقيقه في مختلف أنواع المؤسسات كالمؤسسات الصناعية والتجارية والخدمية والصحية والمؤسسات التعليمية أيضاً.

أبعاد التميز المؤسسي

يمكن للتميز المؤسسي الظهور في عدة أبعاد أساسية ترتبط بالمؤسسة، وهي (عودة، 2022):

- التميز القيادي: ويقصد بها قدرة الإدارة العليا على التأثير في الأفراد من خلال تنمية قدراتهم وتشجيعهم على الإبداع والتميز، وذلك من خلال المهارات القيادية الجيدة والعلاقات الفاعلة وأسلوب الاتصال الجيد الذي تتبناه القيادة مع الأفراد.
- تميز العملاء: ويقصد بها وضع العملاء في المرتبة الأولى من أولويات المؤسسة، والعمل على تقديم كافة الخدمات التي تلبي احتياجاتهم والاستماع لآرائهم ومقترحاتهم لتطوير الخدمات المقدمة لهم مستقبلاً.
- التميز بتقديم الخدمات: ويقصد بها السعي نحو توفير كافة الخدمات المميزة ذات الجودة العالية، والتي تنسم بأنها خدمات خارجة عن المألوف وبطريقة تحقق توقعات العملاء من أجل الحد من لجوئهم لمؤسسات منافسة.
- التميز المعرفي: تُعد المعرفة مصدراً هاماً في بناء التنافسية بين المؤسسات، فهي المورد الأهم والذي يزداد بشكل مستمر، ويمكن استخدامه في تحسين أفكار العمل، وتطويرها بناء على المعرفة الموجودة مسبقاً عن المؤسسة وخدماتها وعملائها.

وقد ذكرت دراسة عباس (2018) أنه وفقاً لنموذج التميز للمؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM)، فإن أبعاد التميز المؤسسي تنقسم إلى قسمين وهما: القسم الأول ويضم العوامل المساعدة كالقيادة والاستراتيجيات والعاملين والموارد والعمليات والخدمات والمنتجات. أما القسم الثاني فيشمل النتائج المرتبطة بالمستفيدين والأفراد والمجتمع والأعمال.

أهداف التميز المؤسسي

وفقاً لدراسة أبو سعده وآخرون (٢٠٢١)، فإن التميز المؤسسي يسعى بصورة أساسية إلى تطوير وتحسين أداء المؤسسات التعليمية، عن طريق تحسين الخدمات المقدمة، ونشر مبادئ التميز المؤسسي وممارساته، بالإضافة إلى السعي نحو تصميم أفضل النظم في الأداء المؤسسي. وقد أضافت دراسة الرفاعي (٢٠٢١) بأن التميز المؤسسي يحقق عدة أهداف أبرزها:

- خلق ثقافة التميز داخل المؤسسة والتركيز بشكل كبير على العملاء.
- تحقيق أهداف المؤسسة الرئيسية بطريقة فعالة.
- الإسهام في اتخاذ قرارات صائبة تستند على الحقائق والإمكانيات في المؤسسة.
- تحسين نوعية المخرجات للمؤسسات وتدريب العاملين على أساليب تطوير العمليات.
- المحافظة على العملاء وخلق بيئة داعمة لهم والعمل على التطوير والتحسين من أجلهم.
- تحسين العلاقة بين العملاء وبين المؤسسة واكتساب ثقتهم.

التميز المؤسسي في المؤسسات التعليمية

بعد تحقيق التميز المؤسسي في المؤسسات التعليمية أمراً ضرورياً، تحديد بعد التغيير السريع الذي يشهده العالم في القطاع التعليمي. والذي فرض على المؤسسات التعليمية ضرورة اللحاق بركب التطور، ومواكبة ثقافة التميز من أجل الحفاظ على مكانتها ضمن مثيلاتها. حيث أشار أبو سعده وآخرون (٢٠٢١) إلى ضرورة مواكبة المؤسسات التعليمية للتطورات الحديثة، وتطبيق أساليب علمية تهدف إلى رفع كفاءتها الداخلية، كما يجب عليها تبني برامج تطويرية لتعزيز أداء العاملين فيها. كما أشار أبو سعده إلى أن هناك مقومات عديدة لتحقيق التميز المؤسسي وهي:

- السياسات المتكاملة التي تنظم عمل المؤسسة.
- الهيكل التنظيمي للمؤسسة والذي يتناسب مع التميز المؤسسي.
- أسلوب القيادة في المؤسسة.
- أسلوب إدارة الموارد البشرية في المؤسسة وطرق تقييمها.
- أنظمة المعلومات المتكاملة الموجودة في المؤسسة وأساليب تفعيلها.

وقد أشار (Jabar 2017) بأن تحقيق التميز المؤسسي في المدارس يجب أن يتحقق ضمن عدة نواحي، وأهمها الثقافة، والطاقت المدرسي، المدرسة نفسها، واختيار الطلاب والموظفين.

ففي ناحية الثقافة، فيجب خلق ثقافة التميز المدرسية والمحافظة عليها، حيث تترجم ثقافة المدرسة الأنشطة التي يجب فعلها والتي يجب عدم فعلها داخل المدرسة، وهذه الثقافة تتحكم بسلوكيات الأفراد داخل المدرسة، لذلك فإذا كان التميز هو ثقافة

المدرسة، فإنه يفترض من الجميع ضبط سلوكياتهم وتوجيه جهودهم نحو تحقيق هذا التميز، ومن خلال ذلك، سوف تكون السمعة السائدة عن المدرسة بأنها مدرسة متميزة ذات طابع تعليمي منضبط وتضم أفراد منضبطين سلوكياً، وبالتالي تكتسب المدرسة ميزة تنافسية عالية بين مثيلاتها في القطاع التعليمي. (Jabar, 2017).

أما الناحية الأخيرة فهي اختيار الطلاب والموظفين، فإن اختيار الطلاب والموظفين يجب أن يكون ضمن طابع محدد، وذلك لتمكين المدرسة على تحقيق التميز بشكل فعال/ حيث يجب على المدرسة قبول الطلاب والموظفين ذوي الشخصيات المتميزة أو القريبة نوعاً ما من ثقافة المدرسة، حتى تتمكن تلك المدارس من توليد مخرجات تعليمية هائلة من المدخلات الأولية لديها وهم الطلاب (Jabar, 2017).

معوقات التميز المؤسسي في المؤسسات التعليمية

لا بد من ذكر ما أشارت له دراسة جوهر وآخرون (٢٠١٩) والتي أكدت أن المؤسسات التعليمية تعاني من عدة مشكلات تحد من قدرتها على التميز والمنافسة، ومن أبرز تلك المشكلات ما يلي:

- الاستخدام المحدود والشكلي للتقنيات التعليمية الحديثة كالمنصات التعليمية، والاكتفاء بإقتناءها فقط دون بذل الجهود لتفعيلها.
- قلة الاتساق بين أهداف المؤسسات التعليمية وبين مستويات أداء الطلبة والعاملين فيها.
- التوزيع المتشتت للمسؤوليات داخل المؤسسات التعليمية وعدم وجود أنظمة مسائلة لتقييم الأداء بشكل دقيق.
- محدودية قدرة المؤسسات التعليمية على ملاحظة التغيرات في القطاع التعليمي، وبطء الاستجابة لها.
- انحصار نظرة المؤسسات التعليمية على المشكلات الحالية والتعامل مع متطلبات المدة الزمنية المحدودة وعدم امتلاكها لرؤية مستقبلية واضحة.
- عدم استغلال الموارد المادية والوقت والفرص الممنوحة للمؤسسات التعليمية لإثبات تميزها.

التميز المؤسسي والمنصات التعليمية

لقد تناولت العديد من الدراسات أهمية التقنيات التعليمية والمنصات الإلكترونية في تحقيق التميز المؤسسي. فقد أشارت دراسة أبو سعده وآخرون (٢٠٢١) أن الأنظمة التقنية وطرق تفعيلها واستغلال خصائصها هي من أبرز مقومات تحقيق التميز المؤسسي في المؤسسات التعليمية.

وذكرت دراسة (Norman 2022) أن التركيز على الحلول التكنولوجية في المدارس هي من أبرز سياسات التميز المدرسي التي تقوم بها المدارس من أجل تنمية

مكانتها. حيث أن المدارس بدأت بالنمو التكنولوجي بشكل واضح من أجل تطوير أعمالها، حيث تتنافس المدارس على اقتناء أحدث وأكبر الحلول الرقمية، وأصبحت تتطبق كافة الشروط واللوازم لتفعيل التعليم الإلكتروني فيها والتي بدأت مؤخرًا باعتباره حلاً لمشاكل التعليم الحالية.

كما أكدت دراسة جوهر وآخرون (٢٠١٩) أن من أبعاد التميز بالمؤسسات التعليمية هي الاستراتيجيات التي تتبعها المؤسسات من أجل تحقيق الجودة والتميز، لذلك، لا بد من وجود سياسات محددة على المستويين الإداري الأكاديمي من أجل توضيح طرق التعامل والتأقلم مع التطورات والتغيرات المستقبلية، والتي تضمن للمدارس المحافظة على مكانتها في ظل تغيرات السوق واحتياجاته، ويجب أن تشمل هذه السياسات معايير استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية مثل منصات التعليم الإلكتروني وطرق تفعيلها. وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة نشر وتعميم تقنيات التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، ومحاولة تقليص الفجوة الرقمية الموجودة في تلك المؤسسات، بالإضافة إلى السعي نحو إشراك تقنيات المعلومات والاتصالات في مؤسسات التعليم استخدامها بفاعلية وكفاءة.

قد وأوصت دراسة (Ghaleb ٢٠١٧) بضرورة تطوير وتعديل الإجراءات والقوانين التقليدية المتبعة في مؤسسات التعليم، وذلك لمواكبة أساليب التدريس الحديث المعتمد على الفصول الافتراضية والمنصات التعليمية من أجل تحقيق التميز المؤسسي في المدارس، وبناء على ما سبق، فقد كشفت لدى الباحث ضرورة الاهتمام بالمنصات التعليمية كأسلوب هام في تحقيق التميز المؤسسي في المدارس، وذلك من خلال الدور الهام الذي تلعبه تلك المنصات في تحسين العملية التعليمية وتحسين تنافسية المدرسة بشكل كبير.

المبحث الرابع: منصة مدرستي

يحتوي هذا المبحث على نبذة عن منصة مدرستي، ويستعرض مميزات هذه المنصة، وأهم الخدمات التي تقدمها المنصة، بالإضافة إلى محددات استخدام منصة مدرستي. وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لهذه العناوين.

نبذة عن منصة مدرستي

أنشأت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية منصة مدرستي كبوابة جديدة للتعليم والتعلم عن بعد لجميع مستويات التعليم في المملكة العربية السعودية، من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠) وتعتبر هذه المنصة من أهم البرامج التي أطلقتها المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا، والتي تميزت بها المملكة وأثبتت جدارتها في ضمان استمرارية التعليم للطلبة وعدم انقطاعهم نهائياً (Aldossry, 2021).

ويمكن تعريف منصة مدرستي بأنها فصل دراسي عبر الإنترنت يمكن الوصول إليه باستخدام أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف الذكية للمعلمين والطلبة لمواصلة عملية التعلم أثناء جائحة كورونا. وتتيح منصة مدرستي للمعلمين إمكانية تحميل جميع المواد التعليمية والأنشطة والواجبات والاختبارات. كما تمكن الطلاب الوصول إلى الفصول الدراسية عبر الإنترنت والتفاعل مع المدرسين من خلال الفصول الافتراضية وتمكنهم من إرسال الواجبات المنزلية Alqahtani & Rajkhan, (2020).

والجدير بالذكر أن منصة مدرستي مازالت تُستخدم حتى الآن في العملية التعليمية، وتتلقى هذه المدرسة تحديثات مستمرة وتطويرات على الخدمات الموجودة فيها. حيث أشارت دراسة (Ospina et al, ٢٠٢١) بأن منصة مدرستي ستكون إحدى الأدوات الأساسية لتمهيد الطريق لنماذج هجينة للتعليم الآن وفي المستقبل لنظام التعليم في المملكة العربية السعودية. وسوف تخدم المنصة الطلاب بشكل أفضل في المستقبل، من خلال توفير الأدوات التي يمكنهم استخدامها لإنشاء الأشياء وابتكارها كالبرامج التي تعتمد على الواقع الافتراضي والتي سوف تساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي والمهارات الرقمية والحياتية للطلاب، وهذا ما سيجعل منصة مدرستي أكثر ملاءمة للتعلم النشط وليس مجرد مستودع للموارد.

مميزات منصة مدرستي

تتوافر في منصة مدرستي العديد من المزايا والفوائد، ولكن جني فوائدها يتطلب من المعلمين امتلاك مهارات تقنية قوية، كما يتطلب أيضا اعتماد الطلبة على أنفسهم بدلا من معلمهم. ومن أبرز مميزات منصة مدرستي هي (Aldossry, 2021) :

- توفير المرونة في العملية التعليمية.
- توفر الاختبارات والواجبات الإلكترونية التي يمكن تصحيحها بسهولة.
- تضم مصادر مختلفة من المعلومات والتي تُثري العملية التعليمية.
- تقديم الدروس للطلبة والتي تحتوي على وسائط متعددة مثل الفيديو والأصوات والصور.
- توفير الوقت والجهد والتكلفة المترتبة على الذهاب للمدرسة وجاهياً.
- الاحتفاظ بالدروس والواجبات على المنصة وإمكانية الرجوع إليها في أي وقت.

أهم خدمات منصة مدرستي

تقدم منصة مدرستي خدماتها لكافة الأطراف المعنيين بالعملية التعليمية وهم الطلاب والمعلمون وقادة المدرسة وأولياء الأمور والمشرفون التربويون. كما توفر خدماتها للأشخاص ذوو الإعاقة ورياض الأطفال كذلك، وهذه الخدمات هي (Alkinani & Alzahrani, 2021):

- الطلاب: تمكّن منصة مدرستي الطلاب من التعلم بطريقة ممتعة كما تمكنهم من تنزيل الدورات الأكاديمية والاستمتاع بالفيديوهات التعليمية الإلكترونية والألعاب التعليمية التي تسهل تعلم الطلاب وأداء المهام إلكترونياً مثل الواجبات والامتحانات، كما تمكنهم أيضاً من الحصول على علاماتهم والتحقق من حضورهم للحصص الدراسية.
- المعلمون: تمكّن منصة مدرستي المعلم من تنفيذ خطط متميزة في التعليم باستخدام أدوات إلكترونية سهلة وداعمة مثل بنك الأسئلة وخطط الدروس والواجبات والاختبارات الإلكترونية، وتوفير الدروس الافتراضية. كما يستطيع المعلمون أيضاً تقديم ملاحظات حول المهام التي تم تقديمها من قبل الطلبة.
- قادة المدرسة: تمكّن منصة مدرستي قائد المدرسة من استخدام مجموعة من الأدوات المبتكرة ليكون مصدر إلهام في دعم الطاقم التعليمي والإداري للتحويل الرقمي في التعليم. كما تمكنه من إعداد الجدول الزمني للمدرسة ومتابعة العملية التعليمية لكل من الطلاب والمعلمين.
- أولياء الأمور: تساهم منصة مدرستي من مشاركة ولي الأمر وتفاعله مع المجتمع المدرسي، لذلك تعد المنصة من أهم الأدوات التي تعكس مستوى الأداء والتقدم الذي يحرزه الطلبة.
- المشرفون التربويون: تمكّن منصة مدرستي المشرف التربوي من تقديم الدعم للمعلمين الذين يشرف عليهم في رحلة التعلم الإلكتروني وكذلك متابعة تحقيق مخرجات التعلم بالأدوات والخدمات ومؤشرات الأداء التي توفرها منصة مدرستي.
- روضة الأطفال: تقدم منصة مدرستي نصائح وأدوات التعلم الإلكتروني لمعلمي وأولياء أمور طلاب رياض الأطفال.
- الأشخاص ذوو الإعاقة: توفر منصة مدرستي نصائح وأدوات التعلم الإلكتروني للمعلمين وأولياء الأمور للطلاب ذوي الإعاقة.

محددات استخدام منصة مدرستي

على الرغم من المميزات الكثيرة التي توفرها منصة مدرستي، إلا أنها تواجه مجموعة تحديات عند استخدامها. ووفقاً لدراسة الثبيني (٢٠٢٢) فيمكن تقسيم هذه المعوقات إلى:

- معوقات تقنية: وتشمل كافة المشكلات المتعلقة بالجوانب المادية والإدارية مثل عدم توفر الأجهزة الكافية في المدارس، وضعف الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين، وضعف البنية التحتية في المدارس، ونقص الدعم الفني والتقني أيضاً.
- معوقات تتعلق بالمعلمين: وتشمل ضعف مهارات المعلمين التقنية، وعدم قناعاتهم بفاعلية التعليم عبر المنصة، كذلك عدم توفر تدريب للمعلمين على

استخدام المنصة، بالإضافة إلى كثرة الأعباء المدرسية الموكلة إليهم والتي تعيق استخدامهم للمنصة بشكل فعال.

- معوقات تتعلق بالطلبة: وتشمل ضعف مهارات الطلبة وقدراتهم على استخدام الأجهزة الحاسوبية، وغياب روح التنافس الإيجابي، بالإضافة إلى عدم قناعة الطلبة وأسرهم بأهمية توظيف المنصات في التعليم. كذلك عدم معرفة الطلبة الكافية بطرق التعامل مع منصة مدرستي والخدمات الموجودة فيها.

وقد وافقت دراسة القحطاني والشهري (٢٠٢١) هذه المعوقات وأضافت عليها ضعف خدمات الإنترنت في بعض مناطق المملكة، وعدم وجود دليل استرشادي للمعلمين يسهل عليهم استخدام خدمات منصة مدرستي وتفعيلها في التعليم، بالإضافة إلى خوف المعلمين من غش الطلبة أثناء الامتحانات الأمر الذي يقلل من ثقة المعلمين بالمنصة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه يناسب أهداف الدراسة وطبيعتها. ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي تم من خلاله التعرف على كافة إجابات مجتمع الدراسة، أو معظمهم، وذلك من أجل وصف ظاهرة محددة تم اختيارها في الدراسة بهدف التعمق بها ودراستها من عدة جوانب أهمها طبيعة الظاهرة ومدى وجودها، دون أن تتعدى هذه الدراسة إلى تحديد العلاقات أو بيان مسببات الظاهرة (المحمودي، ٢٠١٩).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من كافة أعضاء الهيئة الإدارية التعليمية والمعلمين العاملين في المدارس الحكومية الثانوية في مدينة جدة. ووفقاً لإحصاءات إدارة تعليم جدة للعام (١٤٤٤) (الموجودة في الملحق رقم ٦) فإنه يوجد في مدينة جدة (١١٦) مدرسة ثانوية حكومية، ويشرف على إدارة هذه المدارس (٢٤٩) مشرفاً تربوياً، كما تضم هذه المدارس (٦١٢) موظفاً إدارياً فيها. أما عدد المعلمين في هذه المدارس فقد بلغ (٧١٨٣) معلماً.

عينة الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة؛ وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) عضواً من أعضاء الهيئة الإدارية التعليمية والمعلمين العاملين في المدارس الحكومية الثانوية بمدينة جدة. وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٣-١٤٤٤. ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي

جدول رقم 1. توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل التعليمي
٠,٧%	١	دبلوم
٨٠,٩%	١٢٣	بكالوريوس
١٧,١%	٢٦	ماجستير
١,٣%	٢	دكتوراه
100%	١٥٢	المجموع

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (١) أن النسبة الأعلى من المبحوثين ضمن عينة الدراسة والتي شكلت ما نسبته (٨٠,٩%) مؤهلاتهم العلمية بدرجة البكالوريوس وعددهم (١٢٣)، تليها (١٧,١%) مؤهلاتهم العلمية جاءت بدرجة الماجستير وعددهم (٢٦)، تليها (١,٣%) مؤهلاتهم العلمية بدرجة الدكتوراه وعددهم (٢)، بينما النسبة الأقل والتي شكلت (٠,٧%) كانت لدرجة الدبلوم وكانت لفرد واحد، وهذا مؤشر على سعي المدارس الحكومية الثانوية بمدينة جدة إلى استقطاب وتوظيف حملة الشهادات الجامعية.

ويبين الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة:

جدول رقم 2. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
٣,٩%	٦	أقل من ٥ سنوات
١٧,٨%	٢٧	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة
٧٨,٣%	١١٩	١٥ سنة فأكثر
100%	١٥٢	المجموع

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (٢) أن النسبة الأعلى من المبحوثين ضمن عينة الدراسة والتي شكلت ما نسبته (٧٨,٣%) تزيد خبرتهم عن ١٥ سنة وعددهم (١١٩)، تليها (١٧,٨%) تتراوح خبرتهم بين ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة وعددهم (٢٧)، بينما النسبة الأقل والتي شكلت (٣,٩%) تقل خبرتهم عن ٥ سنوات وعددهم (٦)، وهذه النتيجة تقود إلى أن أغلب المبحوثين ضمن عينة الدراسة يتمتعون بخبرة طويلة وهذه الخبرة تعزز من إجاباتهم نحو الواقع السائد في القطاع المبحوث وبالتالي إجابات منطقية وواقعية على عبارات أداة الدراسة

ويبين الجدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرتبة الوظيفية:

جدول رقم 3. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة الرتبة الوظيفية

النسبة المئوية	التكرار	الرتبة الوظيفية
٨٠,٣%	١٢٢	معلم ممارس
١٧,١%	٢٦	معلم متقدم
٢,٦%	٤	معلم خبير
100%	١٥٢	المجموع

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) أن النسبة الأعلى من المبحوثين ضمن عينة الدراسة والتي شكلت ما نسبته (٣,٨٠%) مرتبتهم الوظيفية جاءت ضمن معلم ممارس وعددهم (١٢٢) تليها (١٧,١%) مرتبتهم الوظيفية جاءت ضمن معلم متقدم وعددهم (٢٦)، بينما النسبة الأقل والتي شكلت (٢,٦%) مرتبتهم الوظيفية جاءت ضمن معلم خبير، وعددهم (٤).

ويبين الجدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة العمل:

طبيعة العمل	التكرار	النسبة المئوية
مدير	١٧	١١,٢%
وكيل	١٩	١٢,٥%
مرشد	٢١	١٣,٨%
معلم	٩٥	٦٢,٥%
المجموع	١٥٢	100%

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) أن النسبة الأعلى من المبحوثين ضمن عينة الدراسة والتي شكلت ما نسبته (٦٢,٥%) طبيعة عملهم جاءت بتصنيف معلم وعددهم (٩٥)، تليها (١٣,٨%) طبيعة عملهم جاءت بتصنيف مرشد وعددهم (٢١)، تليها (١٢,٥%) طبيعة عملهم جاءت بتصنيف وكيل وعددهم (١٩)، بينما النسبة الأقل والتي شكلت (١١,٢%) طبيعة عملهم جاءت بتصنيف مدير وعددهم (١٧)، وهذا مؤشر على أن قاعدة الهيكل التنظيمي في المدارس الحكومية الثانوية بمدينة جدة تركز على المعلمين وهي النسبة الأعلى ومن ثم المرشدين وصلاً إلى المدراء وهي النسبة الأقل.

أداة الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة - من إعداد الباحث - كأداة بحثية أساسية لهذه الدراسة. ويعزى استخدام الباحث للاستبانة كونها قادرة على تقديم معلومات دقيقة ومناسبة حول الدراسات الكمية، بالإضافة إلى إمكانية تحليل نتائجها باستخدام الطرق الإحصائية المختلفة (المحمودي، ٢٠١٩).

وتهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة. واتبع الباحث أربع خطوات أساسية في بناء أداة الدراسة وهذه الخطوات هي: الاطلاع على الإطار النظري والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة وهو دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي. ثم حدد الباحث أهم القضايا البحثية التي يجب التعمق بها والتي تخص موضوع الدراسة واعتبرها كمحاور للدراسة. كما اطلع الباحث على عدة استبانات موجودة من دراسات سابقة مثل دراسة الرفاعي (٢٠٢١) ودراسة أبو سعده وآخرون (٢٠٢١).

وأخيراً عرض الباحث الاستبانة على سعادة المشرف وعدد من المحكمين الأفاضل للحكم على صلاحية فقراتها والتحقق من مدى انتماء عبارات الدراسة لمحاورها. وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من ثلاثة أجزاء أساسية وهي:

- الجزء الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحث جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- الجزء الثاني: ويحتوي على الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، ويشمل أربعة متغيرات وهي المؤهل التعليمي، والخبرة، والرتبة الوظيفية، وطبيعة العمل.
- الجزء الثالث: يحتوي هذا الجزء على أبعاد الاستبانة الأساسية والتي تكونت من ثلاثة أبعاد تضم (٤٢) عبارة تهدف إلى دراسة دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي.
- وللحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي والذي يضم الخيارات التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق وبشدة). كما تم التعبير عن المقياس كمياً من خلال إعطاء كل خيار من الخيارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجة، غير موافق وبشدة (١) درجة. ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى من خلال الاعتماد على المعادلة التالية:

مدى الفئة = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) / عدد الخيارات.

ومن خلال تطبيق تلك المعادلة، أصبح معيار الحكم على نتائج الاستبانة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 5. معيار الحكم على نتائج الاستبانة

م	الفئة	حدود الفئة
		من إلى
١	غير موافق وبشدة	١,٠٠ إلى ١,٨٠
٢	غير موافق	١,٨١ إلى ٢,٦٠
٣	محايد	٢,٦١ إلى ٣,٤٠
٤	موافق	٣,٤١ إلى ٤,٢٠
٥	موافق بشدة	٤,٢١ إلى ٥,٠٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

صدق أداة الدراسة (الاستبانة)

تم قياس صدق أداة الدراسة وهي استبانة دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة، وذلك من أجل التأكد من أن هذه الاستبانة تقيس ما أعدت له، بالإضافة إلى التأكد من أنها تشمل كافة العناصر التي تدخل في عملية التحليل من جهة، ووضح عباراتها من جهة أخرى. وتم التحقق ومن صدق الاستبانة بطريقتين وهما الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي، وتم التحقق من ثباتها وفيما يلي عرضاً لكل طريقة بشكل مفصل.

أولاً: الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين)

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عرض الباحث الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة كلية الاقتصاد والإدارة، وتم الحصول على تعديلات من محكمين اثنين كما في (الملحق رقم ٣)، وقد طلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد مدى وضوح عباراتها، ومدى أهمية تلك العبارات وانتمائها للمحور، بالإضافة إلى التأكد من سلامة العبارات لغوياً، ثم إبداء آرائهم بما يروونه مناسباً من تعديلات أو حذف أو إضافة للعبارات. وبعد الأخذ بآراء السادة المحكمين، تم إجراء التعديلات المطلوبة، وتم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

يهدف هذا الاختبار إلى التأكد من مدى انسجام النتائج التي حصل عليها الباحث من استخدامه لأداة القياس ويتحقق هذا الانسجام عندما يكون هناك درجة عالية من الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية أي المحور مما يعني صدقها الداخلي (العيسى، ٢٠٢٣). ولكي يتمكن من قياس مضمون أداة الدراسة ولتحقيق الأهداف المرجوة منها تم استخراج واحتساب العلاقة الارتباطية بين العبارة ومحورها أو البعد الذي تقيسه ويتم احتساب العلاقة بينهما عن طريق معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) حيث وضح كل من (Linn & Gronlund, 2012) عند احتساب العلاقة الارتباطية بين العبارات ومحورها يجب أن تكون الفقرة لا تحمل الصفة العكسية بمعنى لا تحمل إشارة (-)، وأن يكون اتجاهها طردي، وأن لا يقل معدل ارتباطها عن (٢٥%)، بحيث إذا كانت العبارة المعبرة عن البعد تحمل اتجاه طردي وتزيد قيمة معامل ارتباطها عن (٢٥%) تعتبر صادقة وتتصف بالاتساق الداخلي، ونتائج الاختبار موضحة في الجدول رقم (٦).

جدول رقم 6. درجات ارتباط عبارات المقياس بالدرجة الكلية

المحور الأول

دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال مرونة العملية التعليمية

توافر المرونة في منصة مدرستي

الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
**٠,٧٠٨	١	**٠,٦٢٦	١
**٠,٦٥٣	٢	**٠,٦٤٠	٢
**٠,٦٥٢	٣	**٠,٧٤٦	٣
**٠,٦٨٣	٤	**٠,٧٧٤	٤
**٠,٦٤٩	٥	**٠,٧٥٢	٥
**٠,٦١٨	٦	**٠,٦٢٩	٦
**٠,٦٦٠	٧	**٠,٧٦١	٧

المحور الثاني

تفعيل دور الاسر في منصة مدرستي دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تفعيل دور الاسر في العملية التعليمية

الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
**٠,٥٨٣	١	**٠,٧٥١	١
**٠,٨١٢	٢	**٠,٧٤٩	٢
**٠,٧٢٤	٣	**٠,٧٦٣	٣
**٠,٧٥٨	٤	**٠,٧٥٤	٤
**٠,٧٧٨	٥	**٠,٧٦٤	٥
**٠,٨٣٠	٦	**٠,٧١٢	٦
**٠,٧٢١	٧	**٠,٦٩٠	٧

المحور الثالث

تسهيل منصة مدرستي لعملية التواصل بين الطلبة وبين معلمهم دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تسهيل التواصل بين الطلبة وبين معلمهم

الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
**٠,٧٤٧	١	**٠,٧٠٥	١
**٠,٧٦٣	٢	**٠,٧٦٤	٢
**٠,٧٧٦	٣	**٠,٨١٣	٣
**٠,٨١٢	٤	**٠,٧٩٧	٤
**٠,٧٣٣	٥	**٠,٦٩٨	٥
**٠,٧٩٨	٦	**٠,٧٠٢	٦
**٠,٧٧٤	٧	**٠,٧٠٤	٧

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (a=٠,٠١)

نلاحظ من الجدول رقم (٦) أن معدل معامل الارتباط لعبارات المقياس تزيد عن القيمة الافتراضية وهي (٢٥%) ومساها طردي، حيث تراوحت معاملات الارتباط لعبارات المقياس بين (٠,٥٨٣-٠,٨٣٠)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس. وتم حساب معاملات الارتباط بين مجالات الدراسة والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٧).

جدول رقم 7. درجات ارتباط مجالات المقياس بالدرجة الكلية

المحور	المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
--------	--------	---

دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي ...، أحمد باقعر - محمد حداد

المحور	المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
الاول	توافر المرونة في منصة مدرستي	**٠,٤٥٣
	دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال مرونة العملية التعليمية	**٠,٧٤٠
الثاني	تفعيل دور الاسر في منصة مدرستي	**٠,٦٠٧
	دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تفعيل دور الاسر في العملية التعليمية	**٠,٨٤٧
الثالث	تسهيل منصة مدرستي لعملية التواصل بين الطلبة وبين معلمهم	**٠,٧٤٨
	دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تسهيل التواصل بين الطلبة وبين معلمهم	**٠,٨٤٢

**الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى (a=٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) أن معدل معامل الارتباط بين مجالات المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٤٥٣-٠,٨٤٧) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس.

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

يعد اختبار الثبات إحدى الاختبارات الهامة التي تقود إلى أن المقياس الذي استخدمته الدراسة تتصف بالثبات فالثبات يعطي تقريبًا نفس النتائج إذا ما تكرر تطبيقها على نفس المشاركين وتحت ظروف متشابهة، وللحكم على عبارات المقياس بالثبات تم استخراج معامل (Cronbach Alpha Coefficient)، بحيث إذا زادت قيمته عن (٧٠%) يعتبر المقياس ثابتًا إحصائيًا واقترابها من (١٠٠%) يكون أفضل ويدل على درجة من الثبات الأعلى (Sekaran & Bougie, 2016) ونتيجة اختبار الثبات موضحة في الجدول رقم (٨).

جدول رقم 8. قيم معاملات الثبات وفقًا لاختبار (Cronbach Alpha)

المجال	عدد العبارات	ثبات كرونباخ ألفا
توافر المرونة في منصة مدرستي	٧	٠,٨٣٠
دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال مرونة العملية التعليمية	٧	٠,٧٨٣
تفعيل دور الاسر في منصة مدرستي	٧	٠,٨٦١
دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تفعيل دور الاسر في العملية التعليمية	٧	٠,٨٦٥
تسهيل منصة مدرستي لعملية التواصل بين الطلبة وبين معلمهم	٧	٠,٨٦٢
دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تسهيل التواصل بين الطلبة وبين معلمهم	٧	٠,٨٨٦
المقياس ككل	٤٢	٠,٩٤١

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٨) إلى أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية

على المستوى الكلي بلغ (٠,٩٤١)، وتراوحت قيمة معامل ثبات مجالات المقياس بين (٠,٧٨٣-٠,٨٨٦)، لذا يمكن وصف هذا المقياس بالثبات كون معامل ثبات كرونباخ ألفا أكبر من (٧٠%).

اختبار التوزيع الطبيعي

للتعرف على البيانات التي تم جمعها من خلال إجابات المشاركين ضمن عينة الدراسة هل هي موزعة طبيعياً أو تقع تحت التوزيع الطبيعي والذي تظهر نتائجه بعد احتساب واستخراج قيمة معامل الالتواء (Skewness) بحيث إذا كانت قيمة هذا المعامل أقل (± 1) يعطى مؤشراً إلى أن التوزيع معدلاً عند مستوى (٠,٠٥) من جهة، ومن جهة أخرى تم احتساب واستخراج قيمة معامل التفرطح (Kurtosis) بحيث إذا كانت قيمة هذا المعامل أقل ($\pm 1,٩٦$) يعطى أيضاً مؤشراً إلى أن التوزيع معدلاً (Hair et al, 2018) ونتائج الاختبارين موضحة في الجدول (٩).

جدول رقم 9. نتائج اختبار التوزيع الطبيعي وفقاً لاختبار (Skewness & Kurtosis)

معامل التفرطح	معامل الالتواء	المجال
١,٨٥٤	-٠,٩٦٩	توافر المرونة في منصة مدرستي
١,١٢٨	-٠,٦٧١	دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال مرونة العملية التعليمية
-٠,١٧٢	-٠,٤٨٧	تفعيل دور الاسر في منصة مدرستي
-٠,٢٤٠	-٠,٤٢٨	دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تفعيل دور الاسر في العملية التعليمية
٠,٥٠١	-٠,٧٠٦	تسهيل منصة مدرستي لعملية التواصل بين الطلبة وبين معلمهم
-٠,٠٤٤	-٠,٥٩٦	دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تسهيل التواصل بين الطلبة وبين معلمهم
٠,١١١	-٠,٣٥١	المقياس ككل

يتضح أن البيانات التي تم جمعها تحمل صفة التوزيع الطبيعي بدلالة نتائج الجدول رقم (٩) إذ لم تقع قيم معامل الالتواء خارج نطاق (± 1) بالإضافة إلى أن قيم معامل التفرطح لم تقع أيضاً خارج نطاق ($\pm 1,٩٦$).

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج الإحصاء الوصفي لتوافر المرونة التعليمية في منصة مدرستي يوضح الجدول التالي نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لتوافر المرونة التعليمية في منصة مدرستي:

جدول رقم 10. نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لتوافر المرونة التعليمية في

منصة مدرستي

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري النسبية	الأهمية النسبية	المستوى الرتبة
---	--------	-----------------	---------------------------	-----------------	----------------

دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي ...، أحمد باقعر - محمد حداد

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
١	تساهم منصة مدرستي في تحقيق مرونة العملية التعليمية من خلال التحاق الطلبة بدروسهم وإكمال واجباتهم المدرسية في الأوقات التي تناسبهم.	٤,٢٦	٠,٧٩٥	85.2	مرتفع جداً	٦
٢	تمكن منصة مدرستي الطلبة من الالتحاق بالعملية التعليمية في الظروف الاستثنائية مثل الظروف الجوية المضطربة أو انتشار الأوبئة وغيرها.	٤,٣٦	٠,٧٥٩	87.2	مرتفع جداً	٣
٣	تساهم منصة مدرستي من تحقيق أهداف العملية التعليمية التي تضعها المدرسة والتي تركز على إمداد الطلبة بالعلوم والمعارف ورفع كفاءتهم التعليمية من خلال مشاركة الطلبة بالوسائط التعليمية المتنوعة.	٤,٢٧	٠,٨٧٦	85.4	مرتفع جداً	٥
٤	تمكن منصة مدرستي من مواكبة الطلبة والمعلمين للتقنيات التعليمية الحديثة والتي تحسن من قدراتهم المعرفية والمهارية.	٤,٤٢	٠,٧٣٣	88.4	مرتفع جداً	١
٥	توفر منصة مدرستي على المعلمين جهد تصحيح الأسئلة كونها تصحح الأسئلة بشكل تلقائي وبالتالي يستطيع المعلمون تركيز جهودهم على تحسين مستويات طلبتهم وتطوير قدراتهم.	٤,٤١	٠,٧٤٠	88.2	مرتفع جداً	٢
٦	تمكن منصة مدرستي الطلبة من إعادة حضور دروسهم وبالتالي تسهل لهم إمكانية مراجعة المواد والتأكد من فهمهم وإدراكهم لها.	٤,٣٥	٠,٧٣٩	87	مرتفع جداً	٤
٧	تساعد منصة مدرستي على تقريب وجهات النظر بين الأسرة والمدرسة حول فاعلية إشراك المنصة في التعليم وبالتالي تحقيق مصلحة الطلبة وضمان استمرارية تعليمهم.	٤,٢٤	٠,٨٢٨	84.8	مرتفع جداً	٧
	الدرجة الكلية	٤,٣٣	٠,٥٥١	٨٦,٦%	مرتفع جداً	

تشير نتائج الإحصاء الوصفي والموضحة في الجدول رقم (١٠) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,٢٤-٤,٤٢)، حيث حققت العبارة (٤) والتي تنص "تمكن منصة مدرستي من مواكبة الطلبة والمعلمين للتقنيات التعليمية الحديثة والتي تحسن من قدراتهم المعرفية والمهارية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قد بلغ (٤,٤٢) وبأهمية نسبية (٨٨,٤%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير وبانحراف معياري (٠,٧٣٣).

وجاءت العبارة (٥) في المرتبة الثانية والتي تنص "توفر منصة مدرستي على المعلمين جهد تصحيح الأسئلة كونها تصحح الأسئلة بشكل تلقائي وبالتالي يستطيع المعلمون تركيز جهودهم على تحسين مستويات طلبتهم وتطوير قدراتهم" بمتوسط حسابي (٤,٤١) وبأهمية نسبية (٨٨,٢%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير وبانحراف معياري (٠,٧٤٠). وحققت العبارة (١) والتي تنص "تساهم منصة مدرستي في تحقيق مرونة العملية التعليمية من خلال التحاق الطلبة بدروسهم وإكمال

واجباتهم المدرسية في الأوقات التي تناسبهم" على المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وبأهمية نسبية (٨٥,٢%)، وانحراف معياري (٠,٧٩٥) وبدرجة مرتفعة جداً من التقدير. في حين حققت العبارة رقم (٧) المرتبة الأخيرة والتي تنص "تساعد منصة مدرستي على تقريب وجهات النظر بين الأسرة والمدرسة حول فاعلية إشراك المنصة في التعليم وبالتالي تحقيق مصلحة الطلبة وضمان استمرارية تعليمهم" بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وبأهمية نسبية (٨٤,٨%)، وانحراف معياري (٠,٨٢٨) وبدرجة مرتفعة جداً من التقدير، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لتوافر المرونة التعليمية في منصة مدرستي (٤,٣٣) وبأهمية نسبية (٨٦,٦%)، وانحراف معياري (٠,٥٥١) وبدرجة مرتفعة جداً من التقدير.

ومن وجهة نظر الباحث، فإن هذه النتيجة منطقية وتتوافق مع معتقداته وتصورات الشخصية حول اسهامات منصة مدرستي في التعليم، حيث أن استخدام المنصة يساهم في تحسين المهارات التقنية والحاسوبية لدى المعلمين والطلبة معاً، إذ أن استخدام المنصات في التعليم مكن الطلبة من التعامل مع الحاسوب وملحقاته، على الرغم من أن بعض الطلبة لم يسبق لهم الانخراط في التعليم الالكتروني من قبل. كما أن بعض المعلمين أيضاً يفتقرون للمهارات الحاسوبية، وكان التعليم عن بُعد باستخدام منصة مدرستي محفزاً لهم على تحسين مهاراتهم وتطويرها. كذلك يرى الباحث أن منصة مدرستي كان لها دور في تخفيف العبء الكبير الذي يقع على اتق المعلمين في المدارس، سواء تصحيح الأسئلة أو متابعة الحضور والغياب، أو غيرها من الأعباء المرتبطة بالتعليم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نجم الدين (٢٠٢١) والتي أشارت نتائجها إلى أن منصة مدرستي تساهم في تحسين المهارات التقنية للمعلمين وللطالبات أيضاً، وتنمي لديهم مهارات البحث عن المعلومات. كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة الحازمي والموكلي (٢٠٢٢) والتي أكدت أن استخدام منصة مدرستي في العملية التعليمية يلعب دوراً كبيراً جداً في تحسين وتنمية المهارات الرقمية والتقنية لدى المعلمين والمعلمات.

ويفسر الباحث سبب حصول عبارة "تساعد منصة مدرستي على تقريب وجهات النظر بين الأسرة والمدرسة حول فاعلية إشراك المنصة في التعليم وبالتالي تحقيق مصلحة الطلبة وضمان استمرارية تعليمهم" على متوسط حسابي قليل بأن بعض الاسر ليس لديهم قناعة نهائياً بأهمية اشراك المنصات في العملية التعليمية ويرون أنه التعلم الالكتروني هو أسلوب دخيل على التعليم، ولديهم معتقدات بأن التعليم عبر المنصة أمرا غير مجدي، فهؤلاء الاسر يفضلون التعليم التقليدي ويتحيزون له. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الثبتي (٢٠٢٢) والتي أكدت نتائجها أن استخدام منصة مدرستي يتعارض مع توجهات الاسر، حيث أن معظم اسر

الطلبة لا يتوفر لديها خلفية ثقافية كافية حول أهمية المنصات التعليمية، وهذا الأمر نتج عنه عدم قناعة الطلبة وأسرهم بأهمية توظيف المنصات في التعليم. ثانياً: نتائج الإحصاء الوصفي لدور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال مرونة العملية التعليمية

يوضح الجدول التالي نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لدور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال مرونة العملية التعليمية:

جدول رقم 11. نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لدور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال مرونة العملية التعليمية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري النسبية	الأهمية النسبية	المستوى الرتبة
١	إن التحاق الطلبة بدروسهم وإكمال واجباتهم المدرسية في الأوقات التي تناسبهم من خلال منصة مدرستي يحقق المرونة في العملية التعليمية وبالتالي يتحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٢٨	٠,٧٩٢	85.6	مرتفع جداً ١
٢	إن التحاق الطلبة بالعملية التعليمية من خلال منصة مدرستي في الظروف الاستثنائية مثل الظروف الجوية المضطربة أو انتشار الأوبئة وغيرها يحقق المرونة في العملية التعليمية وبالتالي يتحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,١٩	٠,٨٢٨	83.8	مرتفع ٥
٣	إن تحقيق أهداف العملية التعليمية والتي تركز على إمداد الطلبة بالعلوم والمعارف ورفع كفاءتهم التعليمية من خلال مشاركتهم بأنشطة وسائط متعددة متنوعة عبر منصة مدرستي يحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٢٤	٠,٧٩٥	84.8	مرتفع جداً ٢
٤	إن استخدام منصة مدرستي يجعل الطلبة والمعلمين يستخدمون التقنيات التعليمية الحديثة والتي تحسن من قدراتهم المعرفية والمهارية الأمر الذي ينعكس على مرونة التعليم والذي يحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٢١	٠,٧٥١	84.2	مرتفع جداً ٤
٥	إن منصة مدرستي توفر جهد تصحيح الأسئلة على المعلم كونها تصححهم بشكل آلي، وبالتالي يركز المعلمون جهودهم على تحسين مستويات طلبتهم وهذا الأمر ساعد في ضمان المرونة التعليمية التي تحقق التميز المؤسسي في المدارس	٤,١٨	٠,٨٦٢	83.6	مرتفع ٦
٦	إن إعادة حضور الطلبة لدروسهم عبر منصة مدرستي من أجل التأكد من فهمهم وإدراكهم لتلك الدروس يحقق المرونة في التعليم والتي تحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,١٢	٠,٨٢٤	82.4	مرتفع ٧
٧	إن تقرب وجهات النظر بين الأسرة والمدرسة	٤,٢٢	٠,٨١٥	84.4	مرتفع جداً ٣

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
	حول فاعلية إشراك منصة مدرستي في التعليم كونها تساعد الطلبة وتضمن استمرارية تعليمهم يحقق المرونة في التعليم والتي تحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٢١	٠,٥٣٤	٨٤,٢%	مرتفع جداً	

تشير نتائج الإحصاء الوصفي والموضحة في الجدول رقم (١١) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,١٢-٤,٢٨)، حيث حققت العبارة (١) والتي تنص "إن التحاق الطلبة بدروسهم وإكمال واجباتهم المدرسية في الأوقات التي تناسبهم من خلال منصة مدرستي يحقق المرونة في العملية التعليمية وبالتالي يتحقق التميز المؤسسي في المدارس" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قد بلغ (٤,٢٨) وبأهمية نسبية (٨٥,٦%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير، وبانحراف معياري (٠,٧٩٢).

وجاءت العبارة (٣) في المرتبة الثانية والتي تنص "إن تحقيق أهداف العملية التعليمية والتي تركز على إمداد الطلبة بالعلوم والمعارف ورفع كفاءتهم التعليمية من خلال مشاركتهم بأنشطة وسائط متعددة متنوعة عبر منصة مدرستي يحقق التميز المؤسسي في المدارس" بمتوسط حسابي (٤,٤٢) وبأهمية نسبية (٨٤,٨%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير، وبانحراف معياري (٠,٧٩٥). وحققت العبارة (٥) والتي تنص "إن منصة مدرستي توفر جهد تصحيح الأسئلة على المعلم كونها تصححهم بشكل آلي، وبالتالي يركز المعلمون جهودهم على تحسين مستويات طلبتهم وهذا الأمر ساعد في ضمان المرونة التعليمية التي تحقق التميز المؤسسي في المدارس" على المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,١٨) وبأهمية نسبية (٨٣,٦%) وانحراف معياري (٠,٨٦٢) وبدرجة مرتفعة من التقدير. في حين حققت العبارة رقم (٦) المرتبة الأخيرة والتي تنص "إن إعادة حضور الطلبة لدروسهم عبر منصة مدرستي من أجل التأكد من فهمهم وإدراكهم لتلك الدروس يحقق المرونة في التعليم والتي تحقق التميز المؤسسي في المدارس" بمتوسط حسابي (٤,١٢) وبأهمية نسبية (٨٢,٤%) وبانحراف معياري (٠,٨٢٤) وبدرجة مرتفعة من التقدير، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لدور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال مرونة العملية التعليمية (٤,٢١) وبأهمية نسبية (٨٤,٢%) وبانحراف معياري (٠,٥٣٤) وبدرجة مرتفعة جداً من التقدير.

ويرى الباحث أن منصة مدرستي قد ساهمت بالفعل في تحسين مرونة العملية التعليمية، فهي كسرت جمود التعليم التقليدي، وعملت المنصة على إشراك أدوات وأساليب متعددة لجذب انتباه الطلبة نحو دروسهم، وتحفيزهم على عملية التعليم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الكناني والزهراني (٢٠٢١) Alkinani

Alzahrani & والتي أكدت على فاعلية منصة مدرستي في تعليم الطلبة حيث أن منصة مدرستي مصممة تقنيا بشكل جيد وتضم أدوات مختلفة تسهل عملية عرض المعلومات للطلبة وتلفت انتباههم نحو الحصة الدراسية. كما تتفق مع ما ذكرته دراسة (Aldossry (2021) من مميزات لمنصة مدرستي وهي اسهاماتها في التحاق الطلبة في العملية التعليمية بأي مكان وزمان. كما تتفق أيضا مع دراسة الشهري والشهراني (٢٠٢١) والتي ذكرت بأن المنصة تمكن الطلبة من حضور الدروس في حال غيابهم عن المدرسة الأمر الذي يضمن استمرارية عملية التعليم ويساعد الطلبة على متابعة دروسهم.

ومن وجهة نظر الباحث، فإن إعادة الدروس أمراً هاماً جداً وهي ميزة في منصة مدرستي، حيث ان الطلبة يتمكنون من إعادة حضور دروسهم، وبذلك يتمكنون من التركيز على بعض الأفكار الغير مفهومة لديهم. ولكن، في بعض الأحيان قد يحتاج الطلبة لسؤال المعلم بشكل مباشر عن أمر محدد، أو ربما التفاعل الوجيه بين الطلبة وبين معلمهم يزيد من التواصل البصري والسمعي، وهذا ما ينعكس على فهمهم، وهو قد ما يفسر تدني المتوسط الحسابي لهذه العبارة.

ثالثاً: نتائج الإحصاء الوصفي لتفعيل دور الأسر في منصة مدرستي يوضح الجدول التالي نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لتفعيل دور الأسر في منصة مدرستي:

جدول رقم 12. نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لتفعيل دور الأسر في منصة

مدرستي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى الرتبة	العبارة	م
١	مرتفع جداً	٤,٤٦	٠,٦٧٠	89.2	١	تساهم منصة مدرستي من مشاركة الأسر في العملية التعليمية من خلال حضور الحصص مع أبنائهم وتفاعلهم فيها.	١
٢	مرتفع جداً	٤,٢٣	٠,٨١٨	84.6	٧	تمكن منصة مدرستي أسر الطلبة من مراقبة مستويات أبنائهم الأكاديمية والكشف عن نقاط القوة والضعف لديهم، ومراقبة سلوكياتهم أثناء الحصص.	٢
٣	مرتفع جداً	٤,٣٠	٠,٧٣٧	86	٤	تساعد منصة مدرستي على تفعيل الدور الرقابي للأسر من خلال الاطلاع على الأساليب التي يتبعها المعلمون في الحصص الصفية وتزويد الإدارة بتغذية راجعة عن تلك الأساليب.	٣
٤	مرتفع جداً	٤,٣٦	٠,٦٦٥	87.2	٣	يمكن لمنصة مدرستي توضيح بعض الأنظمة والقوانين السائدة في المدرسة والتي تظهر أثناء متابعة دروسهم، وبالتالي تتكون لدى الأسر نظرة عن مدى انضباط المدرسة بتلك القوانين.	٤
٥	مرتفع جداً	٤,٢٧	٠,٨٠٥	85.4	٥	تمكن منصة مدرستي الأسر من إبداء ملاحظاتهم وتقديم مقترحاتهم حول الوضع العام للعملية التعليمية	٥

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى الرتبة
	الموجهة لأبنائهم وطرق تحسينها.				
٦	يستعرض إشراك منصة مدرستي في العملية التعليمية مدى تميز المدرسة من خلال عرض استعداداتها التقنية والأجهزة المتوفرة لديها والتي تتيح استخدام المنصة فيها.	٤,٢٦	٠,٧٥٢	85.2	مرتفع جداً
٧	إن إشراك منصة مدرستي في العملية التعليمية يكشف عن مهارات المعلمين التقنية وقدراتهم وكفاءاتهم المميزة التي تؤثر بشكل مباشر على نجاح الطلبة وتحسين سمعة المدرسة.	٤,٣٨	٠,٦٩٩	87.6	مرتفع جداً
	الدرجة الكلية	٤,٣٢	٠,٥٤٥	٨٦,٤%	مرتفع جداً

تشير نتائج الإحصاء الوصفي والموضحة في الجدول رقم (١٢) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,٢٣-٤,٤٦)، حيث حققت العبارة (١) والتي تنص "تساهم منصة مدرستي من مشاركة الأسر في العملية التعليمية من خلال حضور الحصص مع أبنائهم وتفاعلهم فيها" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قد بلغ (٤,٤٦) وبأهمية نسبية (٨٩,٢%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير، وانحراف معياري (٠,٦٧٠).

وجاءت العبارة (٧) في المرتبة الثانية والتي تنص "إن إشراك منصة مدرستي في العملية التعليمية يكشف عن مهارات المعلمين التقنية وقدراتهم وكفاءاتهم المميزة التي تؤثر بشكل مباشر على نجاح الطلبة وتحسين سمعة المدرسة" بمتوسط حسابي (٤,٣٨) وبأهمية نسبية (٨٧,٦%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير، وانحراف معياري (٠,٦٩٩). وحققت العبارة (٦) والتي تنص "يستعرض إشراك منصة مدرستي في العملية التعليمية مدى تميز المدرسة من خلال عرض استعداداتها التقنية والأجهزة المتوفرة لديها والتي تتيح استخدام المنصة فيها" على المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وبأهمية نسبية (٨٥,٢%) وانحراف معياري (٠,٧٥٢) وبدرجة مرتفعة جداً من التقدير. في حين حققت العبارة رقم (٢) المرتبة الأخيرة والتي تنص "تمكن منصة مدرستي أسر الطلبة من مراقبة مستويات أبنائهم الأكاديمية والكشف عن نقاط القوة والضعف لديهم، ومراقبة سلوكياتهم أثناء الحصص" بمتوسط حسابي (٤,٢٣) وبأهمية نسبية (٨٤,٦%) وانحراف معياري (٠,٨١٨) وبدرجة مرتفعة جداً من التقدير، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لتفعيل دور الأسر في منصة مدرستي (٤,٣٢) وبأهمية نسبية (٨٦,٤%) وانحراف معياري (٠,٥٤٥) وبدرجة مرتفعة جداً من التقدير.

ويفسر الباحث هذه النتيجة كون منصة مدرستي يكون صورة واضحة لدى الأسر حول تقدمهم وتفاعلهم على المنصة، كما ان حضور الأسرة مع أبنائهم

لحصصهم المقدمة عبر هذه المنصة يكشف العديد من الجوانب وأبرزها استعدادات المعلمين على التعامل مع المنصة، ومدى تمكنهم من تدريس الطلبة بشكل فعال، كما تكشف العديد من الجوانب الشخصية للمعلم وبعض من خبرته في تقييم الجانب السلوكي والمعرفي للطلبة، وهذا ما يسهل على الأسر تقييم الوضع الحالي لأبنائهم وللمعلمين أيضاً. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٢) والتي ذكرت أن منصة مدرستي تساهم في تقويم الطلبة في العديد من النواحي، وتكشف عن مدى تقدمهم في العملية التعليمية واستفادتهم منها. كما تتفق أيضاً مع ما ورد في دراسة (٢٠٢١) Alkinani & Alzahrani والتي أكدت أن أولياء الأمور الطلبة يتمكنون عبر منصة مدرستي من المشاركة والتفاعل مع المجتمع المدرسي، لذلك تعد المنصة من أهم الأدوات التي تعكس مستوى الأداء والتقدم الذي يحرزه الطلبة. رابعاً: نتائج الإحصاء الوصفي لدور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تفعيل دور الأسر في العملية التعليمية يوضح الجدول التالي نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لتفعيل دور الأسر في منصة مدرستي:

جدول رقم 13. نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لدور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تفعيل دور الأسر في العملية التعليمية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري النسبية	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
١	إن مشاركة الأسر في العملية التعليمية وحضور الحصص مع أبنائهم وتفاعلهم فيها عن طريق منصة مدرستي يفعل دور الأسر في التعليم وبالتالي تحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٣٤	٠,٧٠٠	86.8	مرتفع جداً	٣
٢	إن مراقبة الأسر لمستويات أبنائهم الأكاديمية والكشف عن نقاط القوة والضعف لديهم يساهم في تفعيل دورهم في التعليم ورفع رضاهم وبالتالي تحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٤٠	٠,٦٩٣	88	مرتفع جداً	١
٣	إن اطلاع الأسر على الأساليب التي يتبعها المعلمون في الحصص الصفية من خلال منصة مدرستي يساهم في تزويد الإدارة بتغذية راجعة عن المعلمين ويوفر قنوات اتصال فعالة بين الإدارة وبين المدرسة الأمر الذي يساهم في تحقيق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٢٨	٠,٧٦٧	85.6	مرتفع جداً	٥
٤	إن منصة مدرستي توضح الأنظمة والقوانين السائدة في المدرسة والتي تظهر أثناء متابعة الطلبة لدروسهم وبالتالي تتكون لدى الأسر نظرة عن مدى انضباط المدرسة بتلك القوانين	٤,٢٧	٠,٧٦٣	85.4	مرتفع جداً	٦

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري النسبية	المستوى	الرتبة
	الأمر الذي يساهم في تحقيق التميز المؤسسي في المدارس.				
٥	إن إبداء الأسر لملاحظاتهم وتقديم مقترحاتهم حول الوضع العام للعملية التعليمية الموجهة لأبنائهم وطرق تحسينها من خلال منصة مدرستي يُفعل من دورهم في التعليم الأمر الذي يساعد في تحقيق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٢٢	٠,٨٦٨	مرتفع جداً	٧
٦	إن إشراك منصة مدرستي في العملية التعليمية يستعرض مدى تميز المدرسة من خلال عرض استعداداتها التقنية والأجهزة المتوفرة لديها والتي تتيح استخدام المنصة فيها الأمر الذي يساعد في تحقيق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٣١	٠,٧٤٨	مرتفع جداً	٤
٧	إن إشراك منصة مدرستي في العملية التعليمية يكشف مهارات المعلمين التقنية وقدراتهم وكفاءاتهم المميزة التي تؤثر بشكل مباشر على نجاح الطلبة وتحسين سمعة المدرسة الأمر الذي يحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٣٩	٠,٦٧٣	مرتفع جداً	٢
	الدرجة الكلية	٤,٣٢	٠,٥٥٥	٨٦,٤%	مرتفع جداً

تشير نتائج الإحصاء الوصفي والموضحة في الجدول رقم (١٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,٢٢-٤,٤٠)، حيث حققت العبارة (٢) والتي تنص "إن مراقبة الأسر لمستويات أبنائهم الأكاديمية والكشف عن نقاط القوة والضعف لديهم يساهم في تفعيل دورهم في التعليم ورفع رضاهم وبالتالي تحقق التميز المؤسسي في المدارس" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قد بلغ (٤,٤٠) وبأهمية نسبية (٨٨%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير، وبانحراف معياري (٠,٦٩٣).

وجاءت العبارة (٧) في المرتبة الثانية والتي تنص "إن إشراك منصة مدرستي في العملية التعليمية يكشف مهارات المعلمين التقنية وقدراتهم وكفاءاتهم المميزة التي تؤثر بشكل مباشر على نجاح الطلبة وتحسين سمعة المدرسة الأمر الذي يحقق التميز المؤسسي في المدارس" بمتوسط حسابي (٤,٣٩) وبأهمية نسبية (٨٧,٨%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير، وبانحراف معياري (٠,٦٧٣). وحققت العبارة (٤) والتي تنص "إن منصة مدرستي توضح الأنظمة والقوانين السائدة في المدرسة والتي تظهر أثناء متابعة الطلبة لدروسهم وبالتالي تكون لدى الأسر نظرة عن مدى انضباط المدرسة بتلك القوانين الأمر الذي يساهم في تحقيق التميز المؤسسي

في المدارس " على المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وبأهمية نسبية (٤,٨٥%)، وانحراف معياري (٠,٧٦٣) وبدرجة مرتفعة جداً من التقدير. في حين حققت العبارة رقم (٥) المرتبة الأخيرة والتي تنص "إن إبداء الأسر لملاحظاتهم وتقديم مقترحاتهم حول الوضع العام للعملية التعليمية الموجهة لأبنائهم وطرق تحسينها من خلال منصة مدرستي يُفَعِّل من دورهم في التعليم الأمر الذي يساعد في تحقيق التميز المؤسسي في المدار" بمتوسط حسابي (٤,٢٢) وبأهمية نسبية (٤,٨٤%)، وانحراف معياري (٠,٨٦٨) وبدرجة مرتفعة جداً من التقدير، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لدور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تفعيل دور الأسر في العملية التعليمية (٤,٣٢) وبأهمية نسبية (٤,٨٦%)، وانحراف معياري (٠,٥٥٥) وبدرجة مرتفعة جداً من التقدير.

ويفسر الباحث هذه النتيجة كون تعلم الطلبة عبر منصة مدرستي كشف العديد من الجوانب التي تخص المدارس، والتي تنعكس بصورة مباشرة على تميزها، ومن أبرزها الجانب التقني لتلك المدارس. حيث ان تفعيل منصة مدرستي يحتاج للعديد من التجهيزات التقنية الضرورية داخل المدارس، كما أن استخدام هذه المنصة يحتاج لتدريبات معينة لأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية والطلبة، لذلك فأصبح استخدام المنصات يعكس مدى امتلاك المدرسة للتقنيات وجاهزيتها التقنية وقدراتها على تفعيل المنصة في التعليم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرفاعي (٢٠٢١) والتي أشارت إلى ان القدرات التقنية التي تمتلكها المؤسسة تساهم في عملية تحقيق التميز المؤسسي فيها، كما أشارت الدراسة أن أبرز التحديات التي تواجه عملية تحقيق التميز المؤسسي في المدارس هي عدم استثمارها للفرص التعليمية المتاحة، وضعف قدراتها التقنية والإدارية. كما تتفق النتائج الحالية مع دراسة وحشة (٢٠٢٢) والتي ذكرت بأن الأسرة أصبحت قادرة على تقييم العملية التعليمية من خلال المنصات التعليمية، ومن خلال هذه المنصات أصبحت المدارس قادرة على نشر ثقافتها وأسسها ورؤيتها، وهذا ما يدل على إسهامات منصة مدرستي في التميز المؤسسي بالمدارس. وتتفق كذلك هذه النتائج مع ما أورده دراسة (٢٠١٧) Jabar حول أهمية المعلمين ودورهم في تحقيق التميز المؤسسي، حيث أن طاقم المدرسة المحترف هو مطلب مطلق لتحقيق التميز في المدارس. وتعد زيادة قدرة المعلمين والإداريين في المدارس وتحسين مهاراتهم أحد المهام الرئيسية للمدارس المتميزة. خامساً: نتائج الإحصاء الوصفي لتسهيل منصة مدرستي لعملية التواصل بين الطلبة وبين معلمهم

جدول رقم 14. نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لتسهيل منصة مدرستي لعملية التواصل بين الطلبة وبين معلمهم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى الرتبة
---	---------	-----------------	-------------------	-----------------	----------------

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى الرتبة
١	تسهل منصة مدرستي عملية اكتشاف نقاط الضعف لدى الطلبة مما يساعد المعلمين على التغلب عليها ومعالجتها.	٤,١١	٠,٩٣٩	82.2	مرتفع ٧
٢	تساهم منصة مدرستي في الكشف عن المهارات التقنية التي يمتلكها الطلبة وتنميتها وتوجيهها بما يخدم مستقبلهم الدراسي.	٤,٢٧	٠,٧٦٣	85.4	مرتفع جداً ٣
٣	تساهم منصة مدرستي في الكشف عن الطلبة المتميزين والمواهب التي يمتلكونها من خلال إبداعاتهم في حل واجباتهم المدرسية وتواصلهم عبر المنصة.	٤,١٥	٠,٨٩٠	83	مرتفع ٦
٤	تساعد منصة مدرستي في متابعة حل الواجبات المدرسية من قبل الطلبة وبالتالي يتمكن المعلمون من تقييم أدائهم ومدى فهمهم للدرس.	٤,٢٠	٠,٨٨٤	84	مرتفع ٥
٥	تلعب منصة مدرستي العملية الرقابية بين المعلم وبين الطلبة وتوفر للمعلمين معلومات حول التزام الطلبة بأداء واجباتهم ومتابعة دروسهم.	٤,٣٠	٠,٧٢٨	86	مرتفع جداً ٢
٦	تمكن منصة مدرستي الطلبة من التواصل مع معلمهم عبر المنصة وتكسر من حاجز الخوف والارتباك من معلمهم.	٤,٣٣	٠,٧٨٧	86.6	مرتفع جداً ١
٧	تساعد منصة مدرستي الطلبة على الإفصاح عن المشكلات الأكاديمية لديهم لمعلمهم بدون خجل من نظرة زملائهم لهم.	٤,٢٢	٠,٨٣٩	84.4	مرتفع جداً ٤
	الدرجة الكلية	٤,٢٣	٠,٦١٨	٨٤,٦%	مرتفع جداً

تشير نتائج الإحصاء الوصفي والموضحة في الجدول رقم (١٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,١١-٤,٣٣)، حيث حققت العبارة (٦) والتي تنص "تمكن منصة مدرستي الطلبة من التواصل مع معلمهم عبر المنصة وتكسر من حاجز الخوف والارتباك من معلمهم" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قد بلغ (٤,٣٣) وبأهمية نسبية (٨٦,٦%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير، وبانحراف معياري (٠,٧٨٧).

وجاءت العبارة (٥) في المرتبة الثانية والتي تنص "تلعب منصة مدرستي العملية الرقابية بين المعلم وبين الطلبة وتوفر للمعلمين معلومات حول التزام الطلبة بأداء واجباتهم ومتابعة دروسهم" بمتوسط حسابي (٤,٣٠) وبأهمية نسبية (٨٦%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير وبانحراف معياري (٠,٧٢٨). وحققت العبارة (٣) والتي تنص "تساهم منصة مدرستي في الكشف عن الطلبة المتميزين والمواهب التي يمتلكونها من خلال إبداعاتهم في حل واجباتهم المدرسية وتواصلهم عبر المنصة" على المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,١٥) وبأهمية نسبية (٨٣%).

وانحراف معياري (٠,٨٩٠) وبدرجة مرتفعة من التقدير. في حين حققت العبارة رقم (١) المرتبة الأخيرة والتي تنص "تسهل منصة مدرستي عملية اكتشاف نقاط الضعف لدى الطلبة مما يساعد المعلمين على التغلب عليها ومعالجتها" بمتوسط حسابي (٤,١١) وبأهمية نسبية (٨٢,٢%)، وبانحراف معياري (٠,٩٣٩) وبدرجة مرتفعة من التقدير، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لتسهيل منصة مدرستي لعملية التواصل بين الطلبة وبين معلمهم (٤,٢٣) وبأهمية نسبية (٦١٨%)، وبانحراف معياري (٠,٦١٨) وبدرجة مرتفعة جداً من التقدير.

ويفسر الباحث هذه النتيجة من منطلق أن منصة مدرستي هي مظلة لكافة الطلبة، وهي أسلوب تواصل فعال جداً يجمع بين الطلبة وبين معلمهم بسهولة، وقد تعطي هذه المنصة فرصة للطلبة للتعرف والتواصل مع معلمهم عن قرب، كما أنها تسهل من عملية التواصل بين الطلبة أنفسهم. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (٢٠٢١) يؤدي إلى تسهيل العملية التعليمية بالإضافة إلى تسهيل التواصل والتفاعل بين أطراف العملية التعليمية وعناصرها. ولكن، تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة حسن وآخرون (٢٠٢١) والتي أشارت إلى أن أبرز عيوب المنصات التعليمية هي عدم قدرة التواصل المباشر والتفاعل بين الطلبة وبين معلمهم.

سادساً: نتائج الإحصاء الوصفي لدور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تسهيل التواصل بين الطلبة وبين معلمهم

جدول رقم 15. نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لدور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تسهيل التواصل بين الطلبة وبين معلمهم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى الرتبة
١	إن منصة مدرستي تسهل من اكتشاف نقاط الضعف لدى الطلبة مما يساعد المعلمين على التغلب عليها ومعالجتها وتحسين مستوياتهم وتحصيلهم الدراسي الأمر الذي يحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٢٢	٠,٨٠٥	84.4	مرتفع جداً ٥
٢	إن استخدام منصة مدرستي يكشف المهارات التقنية لدى الطلبة ويساعد المعلمين على تنميتها وتوجيهها بما يخدم مستقبلهم الدراسي الأمر الذي يحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٢٨	٠,٧٩٢	85.6	مرتفع جداً ٢
٣	إن استخدام منصة مدرستي يساعد المعلمين في كشف الطلبة المتميزين ومواهبهم من خلال إبداعاتهم في حل واجباتهم المدرسية وتواصلهم عبر المنصة وبالتالي يعزز من اهتمام المعلمين بهؤلاء الطلبة وعنايتهم بشكل خاص الأمر الذي يحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,١٩	٠,٨٣٦	83.8	مرتفع ٧
٤	إن استخدام منصة مدرستي يساعد المعلمين في متابعة حل الواجبات المدرسية لطلبتهم ويمكنهم من تقييم أدائهم	٤,٢٦	٠,٧٥٠	85.2	مرتفع جداً ٣

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى الرتبة
	ومدى فهمهم للدرس وبالتالي يتمكن المدرسين من وضع خطط لتحسين مستوى الطلبة الأمر الذي يحقق التميز المؤسسي في المدارس.				
٥	إن استخدام منصة مدرستي يسهل العملية الرقابية بين المعلم وبين الطلبة ويوفر معلومات للمعلمين حول التزام الطلبة بأداء واجباتهم ومتابعة دروسهم ويمكنهم من اتخاذ الإجراءات اللازمة في حال انقطاعهم عن الدراسة الأمر الذي يحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٣٠	٠,٧٦٢	86	مرتفع جداً
٦	إن استخدام منصة مدرستي يمكن الطلبة من التواصل مع معلمهم عبر المنصة ويكسر من حاجز الخوف والارتباك من معلمهم ويعزز أواصر الألفة والمحبة بينهم الأمر الذي يحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٢٤	٠,٨٠٣	84.8	مرتفع جداً
٧	إن استخدام منصة مدرستي يساعد الطلبة على الإفصاح عن المشكلات الأكاديمية لديهم لمعلمهم بدون خجل من نظرة زملائهم لهم وبذلك يتمكن المعلمون من اتخاذ الإجراءات الضرورية للطلبة الأمر الذي يحقق التميز المؤسسي في المدارس.	٤,٢٠	٠,٨٥٤	84	مرتفع
	الدرجة الكلية	٤,٢٤	٠,٦١٨	٨٤,٨%	مرتفع جداً

تشير نتائج الإحصاء الوصفي والموضحة في الجدول رقم (١٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,١٩-٤,٣٠)، حيث حققت العبارة (٥) والتي تنص "إن استخدام منصة مدرستي يسهل العملية الرقابية بين المعلم وبين الطلبة ويوفر معلومات للمعلمين حول التزام الطلبة بأداء واجباتهم ومتابعة دروسهم ويمكنهم من اتخاذ الإجراءات اللازمة في حال انقطاعهم عن الدراسة الأمر الذي يحقق التميز المؤسسي في المدارس" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قد بلغ (٤,٣٠) وبأهمية نسبية (٨٦%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير وانحراف معياري (٠,٧٦٢).

وجاءت العبارة (٢) في المرتبة الثانية والتي تنص "إن استخدام منصة مدرستي يكشف المهارات التقنية لدى الطلبة ويساعد المعلمين على تلميحها وتوجيهها بما يخدم مستقبلهم الدراسي الأمر الذي يحقق التميز المؤسسي في المدارس" بمتوسط حسابي (٤,٢٨) وبأهمية نسبية (٨٥,٦%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير وانحراف معياري (٠,٧٩٢)، وحققت العبارة (٧) والتي تنص "إن استخدام منصة مدرستي يساعد الطلبة على الإفصاح عن المشكلات الأكاديمية لديهم لمعلمهم بدون خجل من نظرة زملائهم لهم وبذلك يتمكن المعلمون من اتخاذ الإجراءات الضرورية

للطلبة الأمر الذي يحقق التميز المؤسسي في المدارس " على المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وبأهمية نسبية (٨٤%)، وانحراف معياري (٠,٨٥٤) وبدرجة مرتفعة من التقدير. في حين حققت العبارة رقم (٣) المرتبة الأخيرة والتي تنص "إن استخدام منصة مدرستي يساعد المعلمين في كشف الطلبة المتميزين ومواهبهم من خلال إبداعاتهم في حل واجباتهم المدرسية وتواصلهم عبر المنصة وبالتالي يعزز من اهتمام المعلمين بهؤلاء الطلبة وعنايتهم بشكل خاص الأمر الذي يحقق التميز المؤسسي في المدارس" بمتوسط حسابي (٤,١٩) وبأهمية نسبية (٨٣,٨%)، وانحراف معياري (٠,٨٣٦) وبدرجة مرتفعة من التقدير، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لدور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تسهيل التواصل بين الطلبة وبين معلمهم (٤,٢٤) وبأهمية نسبية (٨٤,٨%)، وانحراف معياري (٠,٦١٨) وبدرجة مرتفعة جداً من التقدير.

ويفسر الباحث هذه النتيجة من منطلق أهمية التواصل والتفاعل بين المعلمين والطلبة، حيث أن عملية التواصل الفعالة تساهم في تقوية الروابط بين الطلبة وبين معلمهم، وهذا ما ينعكس على علاقاتهم الشخصية والمدرسية. وبذلك، سوف يتولد لدى الطلبة انتماء لمعلمهم ومدرستهم ويجعلهم ينقلون عنها صورة مشرقة لأسرهم ولباقي أفراد المجتمع. كما أن التواصل الفعال بين الطلبة وبين معلمهم يكشف عدة جوانب تتعلق بالتميز أو ربما بالضعف لدى الطلبة، وهذا الأمر يساهم في تقادي نقاط الضعف والتغلب عليها، ويمكن المعلمين من استغلال نقاط القوة والعمل على تميمتها. وبذلك تكون المدرسة من خلال عملية التواصل والتفاعل قادرة على حل مشكلاتها ووضع خطط تطويرية لتحسين أداء طلبتها، الأمر الذي يجعلها مدرسة متميزة فطنه تتفوق عن مثيلاتها من المدارس.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما ورد في دراسة (Jabar 2017) والتي أشارت إلى أن تحقيق التميز المؤسسي في المدارس يجب أن يطال الطلبة والموظفين معاً، حيث أن المدرسة المتميزة تعمل على تحسين مخرجات العملية التعليمية من خلال فهم توجهات طلبتها وتقويمها، وبذلك فإن عملية التميز المؤسسي ترتبط بشكل كبير مع التواصل الفعال بين الطلبة وبين معلمهم. كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة جوهر وآخرون (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن التميز المؤسسي في المدارس أمراً يمكن تحقيقه من خلال ملاحظة كافة الجوانب والتغيرات التي تطرأ على عناصر العملية التعليمية، سواء كانت طلبة أو معلمين أو عناصر تقنية، لذلك لا بد للمدارس من تفعيل التواصل بين كافة عناصرها لضمان الاتساق بين أهداف المدرسة وبين مستويات أداء طلبتها ومعلميها.

ملخص نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لمجالات الدراسة

يلخص الجدول رقم (١٦) نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لمجالات دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدرسة المرحلة الثانوية بجدة:

جدول رقم 16. نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لمجالات دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة

الرتبة	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
١	مرتفع جداً	٨٦,٦%	٠,٥٥١	٤,٣٣	توافر المرونة في منصة مدرستي
٢	مرتفع جداً	٨٦,٤%	٠,٥٤٥	٤,٣٢	تفعيل دور الأسر في منصة مدرستي
٣	مرتفع جداً	٨٤,٦%	٠,٦١٨	٤,٢٣	تسهيل منصة مدرستي لعملية التواصل بين الطلبة وبين معلمهم
٣	مرتفع جداً	٨٤,٢%	٠,٥٣٤	٤,٢١	دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال مرونة العملية التعليمية
١	مرتفع جداً	٨٦,٤%	٠,٥٥٥	٤,٣٢	دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تفعيل دور الأسر في العملية التعليمية
٢	مرتفع جداً	٨٤,٨%	٠,٦١٨	٤,٢٤	دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تسهيل التواصل بين الطلبة وبين معلمهم
	مرتفع جداً	٨٥%	٠,٤٥٨	٤,٢٥	الدرجة الكلية للدور

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيم المتوسطات الحسابية لتطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة تراوحت بين (٤,٢٣) - (٤,٣٣)، حيث حصل مجال (توافر المرونة في منصة مدرستي) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٣) وبأهمية نسبية (٨٦,٦%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير، وبانحراف معياري (٠,٥٥١)، وجاء في المرتبة الثانية مجال (تفعيل دور الأسر في منصة مدرستي) بمتوسط حسابي (٤,٣٢) وبأهمية نسبية (٨٦,٤%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير، وبانحراف معياري (٠,٥٤٥).

وجاء في المرتبة الثالثة مجال (تسهيل منصة مدرستي لعملية التواصل بين الطلبة وبين معلمهم) بمتوسط حسابي (٤,٢٣) وبأهمية نسبية (٨٤,٦%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير، وبانحراف معياري (٠,٦١٨). في حين حقق مجال (دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تفعيل دور الأسر في العملية التعليمية) على المرتبة الأولى من حيث الدور بمتوسط حسابي (٤,٣٢) وبأهمية نسبية (٨٦,٤%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير، وبانحراف معياري (٠,٥٥٥).

وجاء في المرتبة الثانية مجال (دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال تسهيل التواصل بين الطلبة وبين معلمهم) من حيث الدور بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وبأهمية نسبية (٨٤,٨%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير وبانحراف معياري (٠,٦١٨), وجاء في المرتبة الثالثة مجال (دور منصة مدرستي في تحقيق التميز المؤسسي من خلال مرونة العملية التعليمية) من حيث الدور بمتوسط حسابي (٤,٢١) وبأهمية نسبية (٨٤,٢%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير وبانحراف معياري (٠,٥٣٤), وبلغ المؤشر الكلي لدور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية (٤,٢٥) وبأهمية نسبية (٨٥%) وبمستوى مرتفع جداً من التقدير وبانحراف معياري (٠,٤٥٨).

نتائج اختبار فرضيات الدراسة

- نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: "يوجد دور ذي دلالة إحصائية عند (لتطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي $\alpha \leq 0.05$ مستوى الدلالة) بمدارس المرحلة الثانوية بجدة". للتمكن من اختبار الفرضية الرئيسية الأولى تم (وهو ما يمثل الإجابة عن السؤال One Sample T-Test إخضاعها لاختبار الرئيسي في مشكلة الدراسة وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (١٧).

جدول رقم 17. نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	T	درجة الحرية
٤,٢٥	٠,٤٥٨	٣٣,٧٤٧	١,٩٦٠	*	١٥١

*معنوي عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0,05$ قيمة T الجدولية عند درجة حرية واحدة (N-1)

تمثل نتائج الجدول (١٧) نموذج الاختبار الإحصائي للفرضية الرئيسية الأولى والتي تشير إلى وجود دور ذي دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة، والذي يظهر خلال قيمة T والمساوية (٣٣,٧٤٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والمساوية (١,٩٦٠) وهو ما يمثل معنوية هذا النموذج عند درجة حرية واحدة، وبمستوى معنوية (Sig=0.00) وهي أقل من (٠,٠٥).

- نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الأولى: "يوجد دور ذي دلالة إحصائية عند (لمرونة العملية التعليمية على التميز المؤسسي $\alpha \leq 0.05$ مستوى الدلالة) بمدارس المرحلة الثانوية بجدة". تم إخضاع الفرضية الفرعية الأولى لاختبار (وهو ما يمثل الإجابة عن السؤال الفرعي في مشكلة One Sample T-Test) الدراسة وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (١٨).

جدول رقم 18. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

المتوسط	الانحراف	T	T	T	درجة الحرية
---------	----------	---	---	---	-------------

الحسابي	المعياري	المحسوبة	الجدولية	SIG	DF
٤,٢١	٠,٥٣٤	٢٧,٨٥٠	١,٩٦٠	*٠,٠٠	١٥١
*معنوي عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0,05$			قيمة T الجدولية عند درجة حرية واحدة (N-1)		

يتضح من نتائج الجدول (١٨) وجود دور ذي دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لمرونة العملية التعليمية على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة، والذي يظهر خلال قيمة T والمساوية (٢٧,٨٥٠) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والمساوية (١,٩٦٠) وهو ما يمثل معنوية هذا النموذج عند درجة حرية واحدة، وبمستوى معنوية (Sig=0.00) وهي أقل من (٠,٠٥).

نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثانية: "يوجد دور ذي دلالة إحصائية عند (لتفعيل دور الأسر في عملية التعليم على التميز $\alpha \leq 0.05$ مستوى الدلالة) المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة". تم إخضاع الفرضية الفرعية الثانية (وهو ما يمثل الإجابة عن السؤال الفرعي One Sample T-Test لاختبار) في مشكلة الدراسة وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (١٩).

جدول رقم 19. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	T	درجة الحرية
الحسابي	المعياري	المحسوبة	الجدولية	SIG	DF
٤,٣٢	٠,٥٥٥	٢٩,٢٢٨	١,٩٦٠	*٠,٠٠	١٥١
*معنوي عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0,05$			قيمة T الجدولية عند درجة حرية واحدة (N-1)		

يتضح من نتائج الجدول (١٩) وجود دور ذي دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتفعيل دور الأسر في عملية التعليم على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة، والذي يظهر خلال قيمة T والمساوية (٢٩,٢٢٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والمساوية (١,٩٦٠) وهو ما يمثل معنوية هذا النموذج عند درجة حرية واحدة، وبمستوى معنوية (Sig=0.00) وهي أقل من (٠,٠٥).

نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: "يوجد دور ذي دلالة إحصائية عند (للتواصل بين الطلبة والمعلمين على التميز المؤسسي $\alpha \leq 0.05$ مستوى الدلالة) بمدارس المرحلة الثانوية بجدة ". تم إخضاع الفرضية الفرعية الثالثة لاختبار (وهو ما يمثل الإجابة عن السؤال الفرعي في مشكلة One Sample T-Test) الدراسة وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (٢٠).

جدول رقم 20. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	T	درجة الحرية
الحسابي	المعياري	المحسوبة	الجدولية	SIG	DF
٤,٢٤	٠,٦١٨	٢٤,٧٤٢	١,٩٦٠	*٠,٠٠	١٥١
*معنوي عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0,05$			قيمة T الجدولية عند درجة حرية واحدة (N-1)		

يتضح من نتائج الجدول (٢٠) وجود دور ذي دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للتواصل بين الطلبة والمعلمين على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة، والذي يظهر خلال قيمة T والمساوية (٢٤,٧٤٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والمساوية (١,٩٦٠) وهو ما يمثل معنوية هذا النموذج عند درجة حرية واحدة، وبمستوى معنوية (Sig=0.00) وهي أقل من (٠,٠٥).

نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور $0.05 \leq \alpha$ مستوى الدلالة) تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تعزى إلى (المؤهل العلمي، والخبرة، والمرتبة الوظيفية، وطبيعة العمل). إذ تم إخضاع هذه الفرضية لاختبار (وهو ما يمثل الإجابة عن السؤال الفرعي في مشكلة One Way ANOVA) الدراسة وجاءت نتائج اختبار هذه الفرضية كما يلي:

أولاً: المؤهل العلمي

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة تبعاً للمؤهل العلمي، والموضحة نتائجه في الجدول رقم (٢١).

جدول رقم 21. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرار	المؤهل العلمي	المجال
-	٤,٠٠	١	دبلوم	دور تطبيق
٠,٤٥٧	٤,٢٨	١٢٣	بكالوريوس	منصة مدرستي
٠,٤٧٧	٤,١٧	٢٦	ماجستير	على التميز
٠,١٠١	٣,٩٣	٢	دكتوراه	المؤسسي

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (٢١) إلى وجود فروق ظاهرية بمتوسطات إجابات أفراد العينة نحو دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي وذلك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات العينة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢٢).

جدول رقم 22. نتائج اختبار (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق لدرجات دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F" المحسوبة	مستوى الدلالة
دور تطبيق منصة	بين المجموعات	٠,٥٣٦	٣	٠,١٧٩	٠,٨٤٩	٠,٤٦٩

مدرستي على	داخل المجموعات	٣١,١٦٠	١٤٨	٠,٢١١
التميز المؤسسي	المجموع	٣١,٦٩٦	١٥١	

تشير النتائج في الجدول (٢٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة (F) إذ بلغت (٠,٨٤٩) وهي أقل من قيمتها الجدولية والبالغة (٢,٦٠) وبمستوى دلالة (٠,٤٦٩) وهي أكبر من (٠,٠٥).
ثانياً: الخبرة

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لدرجات تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة تبعاً للخبرة، والموضحة نتائجها في الجدول رقم (٢٣).

جدول رقم 23. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير (الخبرة)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرار	الخبرة	المجال
٠,٣٢٤	٤,٣٢	٦	أقل من ٥ سنوات	دور تطبيق
٠,٤٣٧	٤,١٥	٢٧	من ٥ - أقل من ١٥ سنة	منصة مدرستي
٠,٤٦٨	٤,٢٧	١١٩	١٥ سنة فأكثر	على التميز المؤسسي

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (٢٣) إلى وجود فروق ظاهرية بمتوسطات إجابات أفراد العينة نحو دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي وذلك تبعاً لمتغير الخبرة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات العينة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢٤).

جدول رقم 24. نتائج اختبار (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق لدرجات دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير (الخبرة)

مستوى الدلالة	قيمة "F" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
٠,٤٢٠	٠,٨٧٢	٠,١٨٣	٢	٠,٣٦٧	بين المجموعات	دور تطبيق منصة
		٠,٢١٠	١٤٩	٣١,٣٢٩	داخل المجموعات	مدرستي على التميز
			١٥١	٣١,٦٩٦	المجموع	المؤسسي

تشير النتائج في الجدول (٢٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير الخبرة، استناداً إلى قيمة (F) إذ بلغت

(٠,٨٧٢) وهي أقل من قيمتها الجدولية والبالغة (٣,٠٠) وبمستوى دلالة (٠,٤٢٠) وهي أكبر من (٠,٠٥).
ثالثاً: المرتبة الوظيفية

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة تبعاً للمرتبة الوظيفية، والموضحة نتائجها في الجدول رقم (٢٥).

جدول رقم 25. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير المرتبة الوظيفية

المجال	المرتبة الوظيفية	التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور تطبيق	معلم ممارس	١٢٢	٤,٢٨	٠,٤٢٧
منصة	معلم متقدم	٢٦	٤,١٤	٠,٥٣٣
مدرستي على التميز المؤسسي	معلم خبير	٤	٤,٠٧	٠,٨٠٧

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (٢٥) إلى وجود فروق ظاهرية بمتوسطات إجابات أفراد العينة نحو دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي وذلك تبعاً لمتغير المرتبة الوظيفية، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات العينة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢٦).

جدول رقم 26. نتائج اختبار (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق لدرجات دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير المرتبة الوظيفية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F" المحسوبة	مستوى الدلالة
دور تطبيق منصة	بين المجموعات	٠,٥٦٣	٢	٠,٢٨١		
مدرستي على التميز المؤسسي	داخل المجموعات	٣١,١٣٣	١٤٩	٠,٢٠٩	١,٣٤٦	٠,٢٦٣
	المجموع	٣١,٦٩٦	١٥١			

تشير النتائج في الجدول (٢٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير المرتبة الوظيفية، استناداً إلى قيمة (F) إذ بلغت (١,٣٤٦) وهي أقل من قيمتها الجدولية والبالغة (٣,٠٠) وبمستوى دلالة (٠,٢٦٣) وهي أكبر من (٠,٠٥).
رابعاً: طبيعة العمل

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لدرجات تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة تبعاً لطبيعة العمل، والموضحة نتائجه في الجدول رقم (٢٧).

جدول رقم 27. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير (طبيعة العمل)

المجال	طبيعة العمل	التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور تطبيق منصة	مدير	١٧	٤,٤٤	٠,٤٠١
مدرستي على	وكيل	١٩	٤,٤٣	٠,٥٢٥
التميز المؤسسي	مرشد	٢١	٤,١٨	٠,٥١٥
	معلم	٩٥	٤,٢٠	٠,٤٣٠

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (٢٧) إلى وجود فروق ظاهرية بمتوسطات إجابات أفراد العينة نحو دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي وذلك تبعاً لمتغير طبيعة العمل، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات العينة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢٨).

جدول رقم 28. نتائج اختبار (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق لدرجات دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير طبيعة العمل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F" المحسوبة	مستوى الدلالة
دور تطبيق منصة	بين المجموعات	١,٥١٦	٣	٠,٥٠٥		
مدرستي على	داخل المجموعات	٣٠,١٨٠	١٤٨	٠,٢٠٤	٢,٤٧٩	٠,٠٦٣
التميز المؤسسي	المجموع	٣١,٦٩٦	١٥١			

تشير النتائج في الجدول (٢٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير طبيعة العمل، استناداً إلى قيمة (F) إذ بلغت (٢,٤٧٩) وهي أقل من قيمتها الجدولية والبالغة (٢,٦٠) وبمستوى دلالة (٠,٠٦٣) وهي أكبر من (٠,٠٥).

ملخص نتائج الدراسة :

لقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- لتطبيق منصة مدرستي $\alpha \leq 0.05$ وجود دور ذي دلالة إحصائية عند مستوى () على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة.
- لمرونة العملية التعليمية $\alpha \leq 0.05$ وجود دور ذي دلالة إحصائية عند مستوى () على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة.
- لتفعيل دور الأسر في $\alpha \leq 0.05$ وجود دور ذي دلالة إحصائية عند مستوى () عملية التعليم على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة.

- (للتواصل بين الطلبة $\alpha \leq 0.05$ وجود دور ذي دلالة إحصائية عند مستوى) والمعلمين على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة.
- (في متوسطات استجابات $\alpha \leq 0.05$ عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى) أفراد عينة الدراسة نحو دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- (في متوسطات استجابات $\alpha \leq 0.05$ عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى) أفراد عينة الدراسة نحو دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير الخبرة.
- (في متوسطات استجابات $\alpha \leq 0.05$ عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى) أفراد عينة الدراسة نحو دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير المرتبة الوظيفية.
- (في متوسطات استجابات $\alpha \leq 0.05$ عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى) أفراد عينة الدراسة نحو دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي تبعاً لمتغير طبيعة العمل.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- نشر ثقافة التميز المؤسسي في المدارس الحكومية في مدينة جدة من أجل الارتقاء بمستواها وتعزيز تنافسيتها.
- الاهتمام بتوفير كافة متطلبات تحقيق التميز المؤسسي في المدارس الحكومية في مدينة جدة لضمان تميز تلك المدارس.
- مواكبة التطور التكنولوجي الهائل واستغلال التقنيات بشكل مثالي من أجل دعم جهود التطوير والتحسين المستمر داخل المدارس. ضرورة تفعيل منصة مدرستي بالمدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية وتحديدًا في مدينة جدة.
- العمل على تدريب المعلمين والطلبة على تفعيل المنصات التعليمية وتطوير قدراتهم التقنية من أجل تمكينهم من الإنخراط في التعلم الإلكتروني بشكل جيد.

المراجع :

- أبو سعده، أحمد رياض، ومنى شعبان عثمان، وأبو بكر أحمد صديق (٢٠٢١). إدارة التميز المؤسسي كمدخل لتطوير الأداء الإداري في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥ (١٥)، ص ٣٥-٩١.
- الثبتي، رندي هاجد حمود (٢٠٢٢). معوقات استخدام منصة مدرستي لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا المستجد (كوفيد ١٩) من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية، ٢ (٣)، ص ١٦٨-١٥٠.
- جوهر، علي صالح حامد، عبد المقصود نادر محمد، وهناء إبراهيم سليمان (٢٠١٩). متطلبات بناء مؤشرات التميز بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط. مجلة كلية التربية بدمياط، ٢٧ (١)، ص ٢٧٨-٣١٤.
- الحازمي، إيمان محمد، والموكلي خالد حسين (٢٠٢٢). أثر استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمنطقة جازان. مجلة المناهج وطرق التدريس، ١ (١٠)، ص ٤٠-٦٧.
- حسن، مني عبد الحميد خضر؛ وامل مبارك محمد الحمار؛ وخلود حمد عبد الرحمن النجار (٢٠٢١). إيجابيات التعليم عن بعد وسلبياته من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية التربية، ١٠ (٣٧)، ص ٢٣٠-٢٦٤.
- الخنمعي، مسفر سعيد سفي، أشرف عبده الألفي (٢٠٢٠). القيادة الإبداعية لدى قادة المدارس في محافظة خميس مشيط من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية). المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط. العدد (١)، المجلد (٢٦)، ص ٤٨٣-٥٠٨.
- خميس، أفكار سعيد (٢٠١٧). تصور مقترح لإدارة التميز التنظيمي بالمدارس الخاصة بمحافظة الإسكندرية وفقاً للنموذج الأوروبي للتميز (EFQM). مجلة الإدارة التربوية ١٤ (١)، ص ٣٩٨-٥٨١.
- الرفاعي، عيدة عويد عيد (٢٠٢١). تحديات تحقيق التميز المؤسسي في إدارة تعليم محافظة ينبع من وجهة نظر المشرفات التربويات. الجلة العربية للنشر العلمي، ٤ (٣٦)، ص ٢٥١-٢٧٨.
- سليم، نجوى وفائي (٢٠٢٠). ممارسات إدارة الموارد البشرية وأثرها على تحقيق التميز المؤسسي: دراسة ميدانية جامعة ٦ أكتوبر محافظة الجيزة. مجلة الدراسات الإنسانية والاجتماعية. ٢ (٦)، ص ٢٠٥-٢٣٧.

الشهراني، حامد علي، الشهري، سعيد علي (٢٠٢١). واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير. مجلة شباب الباحثين، ١١(١) ص ١٢٢-١٥٠.

الضويحي، عائشة كساب (٢٠٢٠). معوقات تطبيق القيادة الإبداعية لدى قائدات مدارس المرحلة الابتدائية: دراسة وصفية على عينة من منسوبات التعليم في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية-جامعة طنطا، ٧٩(٣)، ص - 239 258.

عباس، ياسر ميمون (٢٠١٨). تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات المصرية. المجلة الدولية لضمان الجودة، ١(٢)، ص ١٠٩-١١٧.

العتيبي، محمد نجر، والعبدي عبد الله محمد، والبارقي أحمد علي (٢٠٢٢). دراسة منصة مدرستي من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وقادة المدارس. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٦(٢٧) ص ٣٨٥-٤٢٤.

العليان، نرجس قاسم (٢٠١٩). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية في جامعة بابل، ٤٢(١)، ص ٢٧١-٢٨٨.

عودة، رجاء محمد ياسين. إدارة المعرفة وأثرها على التميز المؤسسي في ديوان الموظفين العام في فلسطين. رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، متوفرة عبر الرابط التالي:

https://dspace.qou.edu/bitstream/194/2706/1/raga%27a_odeh.pdf

العيسى، محمد سليم (٢٠٢٣). أساليب البحث العلمي في المحاسبة والأعمال الكمي والنوعي، مفاهيم تحليل-اختبارات (ط١). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

القحطاني، ميمونه مبارك، وخالد عبد الله الشهري (٢٠٢١). معوقات استخدام منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الخرج. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٥(٢)، ص ٤٥٦-٤١٧.

المحمودي، محمد سرحان (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتب، رقم الإيداع (٥٦١)، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

المخاريز، لافي، إيناس احمد البدو، ساري ملاحيم، موسى أحمد عطية (٢٠٢١). درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإبداعية في محافظة المفرق. مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد (٤٨)، العدد (١)، ص ٤٣٤-٤٤٥.

المغربي، مروة عادل محمد (٢٠٢١). إدارة التعليم الإلكتروني في تطوير المؤسسات التعليمية بعد جائحة كورونا، وقائع المؤتمر الدولي الأول، التعليم الرقمي بعد جائحة كورونا، الجامعة العراقية، ١ (١٥) ص ٤٧-٥٦.

النجار، فايز جمعة، نبيل جمعة والزعبي، ماجد راضي (٢٠٢٠). أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي (ط٥). عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

نجم الدين، حنان عبد الجليل عبد الغفور (٢٠٢١). واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي للتعليم الافتراضي في الوطن العربي ومشكلات وحلول، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الرياض، السعودية، ص ٢٠٥ - ٢٢٢.

الهلالات، صالح علي عودة (٢٠١٤). إدارة التميز: الممارسات الحديثة في إدارة منظمات الأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

وحشة، نادية عبد الله (٢٠٢٢). متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (٣) ص ٤٢-٥٦.

Aldossry, B. (2021). Evaluating the madrasati platform for the virtual classroom in Saudi arabian education during the time of Covid-19 Pandemic. *European Journal of Open Education and E-learning Studies*, 6(1).

Alkinani, E. A., & Alzahrani, A. I. A. (2021). Evaluating the Usability and Effectiveness of Madrasati Platforms as a Learning Management System in Saudi Arabia for Public Education. *International Journal of Computer Science and Network Security*, 21(6), 275–285.

Almaiah, M. A., Hajje, F., Lutfi, A., Al-Khasawneh, A., Shehab, R., Al-Otaibi, S., & Alrawad, M. (2022). Explaining the Factors Affecting Students' Attitudes to Using Online Learning (Madrasati Platform) during COVID-19. *Electronics*, 11(7), 973.

Alqahtani, A. Y., & Rajkhan, A. A. (2020). E-learning critical success factors during the covid-19 pandemic: A comprehensive analysis of e-learning managerial perspectives. *Education sciences*, 10(9), 216.

- Cervantes, Lydia Burgos, (2018). A Qualitative Exploration of the Use of Assessment for Educational Excellence. PhD, San Diego State University, Educational Leadership. Available at: <https://digitallibrary.sdsu.edu/islandora/object/sdsu%3A24978>
- Ghaban, W. (2021). Can Games and Gamification Improve Online Learners' Outcomes and Satisfaction on the Madrasati Platform in Saudi Arabia?. In International Conference on Human-Computer Interaction (pp. 189-200). Springer, Cham.
- Ghaleb, A. S. (2017). Achieving excellence in Kuwaiti schools: A school leaders' viewpoint. Arts and Social Sciences Journal, 8(3), 274-281.
- Hair, J, F, Black, W. C, Babin, B. J, Anderson, R, E, and Tatham, R, L.(2018). Multivariate Data Analysis (8thed): Cengage Learning EMEA.
- Jabar, C. S. A. (2017). Institutional Strategies To Make Excellent Schools. In 1st Yogyakarta International Conference on Educational Management/Administration and Pedagogy (YICEMAP 2017) (pp. 279-283).
- Jabbar Alkubaisi, G. A. A., Al-Saifi, N. S., Al-Shidi, A. R., & Al-Shukaili, Z. S. (2021). The Quality of Selected Online Learning Platforms and Their Effect on Education in the Sultanate of Oman. Education Research International, 1-11. <https://doi.org/10.1155/2021/2570377>
- Linn, Robert. L, and Gronlund, Norman, E, (2012). Measurement and Assessment in Teaching, (11thed) Prentice Hall.
- Linn, Robert. L, and Gronlund, Norman, E, (2012). Measurement and Assessment in Teaching, (11th ed) Prentice Hall.
- Nenadál, J., Vykydal, D., & Waloszek, D. (2018). Organizational excellence: approaches, models and their use at Czech organizations. Quality innovation prosperity, 22(2), 47-64.

- Norman, P. (2022). Technology and aesthetics in school excellence policies: the case of Through Growth to Achievement. *The Australian Educational Researcher*, 1-17.
- Ospina, S., Alshehri, Y., Aldossry, B., & Mordhah, N. SAUDI ARABIA Madrasati e-learning platform. *Innovations Supporting Student-Centred Learning*, available at: https://www.researchgate.net//356918598_Madrasati_e-learning_platform
- Sekaran, U., & Bougie, R., (2016). *Research Methods for Business: A Skill Building Approach*, (7thed), NY: John Wiley & Sons Inc,